أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (5)

الساهر

برواية الرازى

إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة

تأليف وتحقيق

الدكتور

خالد أحمد حسنين على حربى

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

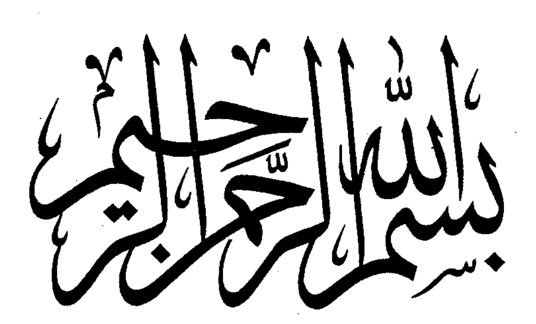
الطبعة الأولى

2011م

الناشر

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

تليفاكس : 5274438 – الإسكندرية





أولاً : الدراسة

أولاً: الدراســة

(1) تقـديـم

يُعد الإسهام العربى الإســلامى فــى علــم الطــب حلقــة مهمــة من حلقات سلسلة تاريخ الطب الإنسانى، فعلى أكثــر مــن ثمانيــة قــرون، كان علم الطب على مستوى العالم، ينطق بالعربية، مثله مثــل بقيــة علــوم ومعارف الحضارة الإسلامية.

فلقد شهدت العصور الإسلامية (الوسطى) إزدهاراً كبيراً لعلم الطــب بكل فروعه فى الحضارة الإسلامية تمخض عن إسهام أعلام بارزين قــدموا للإنسانية من الانجازات التى أدت إلى تطور علم الطب ودفع عجلــة تقدمــه إلى الإمام حتى وصلت إلى الوضع الطبى المذهل فــى الحــضارة الغربيــة الحديثة، تلك التى مازالت تقر وتحتفظ – فى جانبها المنصف – بمآثر علماء وأطباء الحضارة الإسلامية، بل ومازال علماؤهــا وباحثوهــا ينقبــون فــى المخطوطات الطبية الإسلامية، أملاً فى الوصول إلى إنجازات أخــرى لــم تكتشف حتى الآن، وذلك موضوع اهتمام تاريخ علم الطب حالياً، إن علــى المستوى العالمى، أو على المستوى العربى الإسلامى.

يبحث تاريخ علم الطب العربى الإسلامى مــن الجــانبين العربــى والغربى فى كل ما كتبه وأنجزه علماء وأطباء الحضارة الإســلامية، بغيــة الوقوف على الحجم الحقيقى للإسهام العربى الإسلامى فــى صــرح تــاريخ الطب العالمى، ويظهر ذلك بصورة جليّة فى الاهتمــام العربــى والغربــى بدراسة تاريخ الطب العربى الإسلامى، وتحقيق ونشر مخطوطاتــه، وعقــد المؤتمرات الدولية التى تبحث فى مكوناته، وتنشر ما تناقشه من أبحاثه.

وتأتى هذه الدراسة وهذا التحقيق للبحث فى أحد أعلام الطب العربى الإسلامى، وأحد الرواد الأوائل الذين عملوا فى فترة مبكــرة مــن فتــرات ازدهار الحضارة الإسلامية، ألا وهو **الساهــر**.

(2) موجز حياة الساهر وأهم أعماله

اسمه يوسف، ويُعرف بيوسف القس، كان طبيباً متميزاً على أيام الخليفة المكتفى .. وكان فى رأسه سرطان يمنعه يمنعه النوم، فلقب بالساهر، وصنف كُناشاً يذكر فيه أدوية لأمراض، وذكر فى كُناشه أشياء تدل على أنه كان به هذا المرض. وهذا الكُناش مما استخرجه الساهر وجرّبه فى حياته، وجعله مقسوماً على قسمين.[1]

لم يصل إلينا كُناش الساهر مثله مثل كثير من مؤلفات الطب العربى الإسلامى، إلا أن الرازى حفظ لنا كثيراً من نصوصه فى موسوعته الحاوى، الأمر الذى يشير إلى أهمية كُناش الساهر من ناحية، وأهمية موسوعة الحاوى من ناحية أخرى، تلك التى انتهيت فى تحقيقى لها على مدار خمس عشرة سنة إلى العديد من الفوائد الجمة[2] التى تخدم، ليس تاريخ الطب العربى الإسلامى فحسب، بل تاريخ الطب الإنسانى كله، ومنها أنها تحتوى على أوراق ومتون كتب من الحضارات السابقة على الحضارة الإسلامية، كالحضارة الهندية، والحضارة الفارسية، والحضارة اليونانية، وأيضاً الحضارة العربية الإسلامية.

وكنت قد آليت على نفسى أن استخرج كل ما حفظه الرازى فى الحاوى من نصوص الأمم السابقة على الإسلام، وكذلك نصوص أطباء

---

(1) ابن أبى أصيبعة، عيون الأنباء، ص278.

(2) انظر بحثى، منهج تحقيق الحاوى فى الطب للرازى، وأثره فى تاريخ الطب الإنسانى، مؤتمر المخطوطات الطبية فى آسيا 23- 25 يوليو 2009 - باكو - جمهورية أذربيجان الإسلامية.

الحضارة الإسلامية، وقد ابتدأت بالحضارة اليونانية، وأصدرت فيها كتابين[1]، ثم الحضارة الإسلامية، وأصدرت فيها أربعة كتب[2].

وفى هذا الكتاب، وهو الكتاب الرابع فى سلسلة أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية، أوحاول أن أميط اللثام عما حفظه الرازى فى الحاوى لأحد أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية، وهو الساهر، فكيف تعامل الرازى مع نصوص الساهر الطبية؟

– ما الطريقة التى دوّنها بها فى الحاوى؟

– ما القيمة العلمية والمعرفية والتاريخية لما دوّنه الرازى من نصوص الساهر فى الحاوى؟

تساؤلات منهجية وجوهرية تدور حول إجابتها هذه الدراسة، وذلك التحقيق.

---

(1) الأول: دور الحضارة الإسلامية فى حفظ تراث الحضارة اليونانية (1) أبقراط إعادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة، الجزء الأول، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.
الثانى: دور الحضارة الإسلامية فى حفظ تراث الحضارة اليونانية (2) جالينوس إعادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة، الجزء الأول، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

(2) الأول: أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (1) تياذوق، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة، ط. الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.
الثانى: أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (2) ماسرجويه البصرى، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة، ط. الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.
الثالث: أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (3) عيسى بن حكم برواية الرازى، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة، ط.الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.
الرابع: أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (4) عبدوس، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة، ط. الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.

(3) تحليل نصوص الساهر فى حاوى الرازى

لا يسقى المفلوج [شيئاً] من الأدوية القوية إلى اليوم الرابع أو السابع إن كانت العلة ضعيفة ، وأما إن كانت قوية فإلى الرابع [عشر] لأنى [رأيت] سقى الأدوية فى أول العلة كثير ما يزيدها ، واقتصر على أن تعطى فى كل يوم وزن عشرة دراهم جلنجبين عسل بماء جار ودانقين مثل الترياق بالإرياج ويغرغر ، وإذا كان بعد الرابع عشر، سقى حب الشيطرج ويسعط بالسعوطات الموافقة، ثم سقى دهن الخروع بماء الأصول والإيارجات الكبار، وحقن ودبر بجميع التدبير الموافق[1].

ينفع من الصرع الغاريقون، والساساليون، والحى، والزراوند المدحرج، فأما الكبار فعالجهم بالقيئ والإسهال والأدوية المبدلة المزاج ، ويُتخذ للصبيان نفاخة من هذه يدمنوا شمها ويعلق منها مخنقة عظيمة فى رقابهم ويبخروا بها أيضاً.

أبرأت ظلمة البصر الحادثة فى عقب الأمراض الحادة ، بماء الجبن، ثم باللبن والدهن على الرأس، والحمام والترطيب بالأغذية. والمسك يقوى العين وينشف رطوباتها .

لنواصير العين: تتخذ فتائل من الأشق والزنجار وتجعل فيه.

قطور جيد مجرب لوجع الأذن الحار، دهن ورد [جزء]، خل خمر مثله يطبخ حتى يذهب الخل ويقطر فى الأذن .

قطور ينضج البثور التى فى الأذن: طبيخ التين والحنطة يقطر فى الأذن وتملأ وتوضع فيه فتيلة فيسرع نضجه .

---

(1) الساهر، الكُناش، ضمن نصوص محققة فى القسم الثانى فيما سيأتى.

قطور جيد مجرب لوجع الأذن الحار، دهن ورد [جزء]، خل خمر مثله يطبخ حتى يذهب الخل ويقطر فى الأذن .

قطور ينضج البثور التى فى الأذن: طبيخ التين والحنطة يقطر فى الأذن وتملأ وتوضع فيه فتيلة فيسرع نضجه .

للقلاع الأحمر: بزر ورد، ونشا، وطباشير، وصندل، وكزبرة، وبزر الرجلة، وجلنار، وزعفران، وكافور، وسماق، وكبابة بالسوية .

اعتمد لخفة اللسان على الغراغر الجالية، كزنجبيل، وخردل، وبورق، وشحم حنظل ، وفلفل ونحوها . وحب الشيطرج جيد لثقل اللسان ، وايارج فيقرا نافع من ثقله إذا دلك به اللسان أو شرب.

جوارش مسهل، للساهر: سفرجل حامض ينقع فيما يغمره خلاً ويطبخ فيه حتى [يتهرأ] ثم يعصر ويؤخذ مثله سكراً أبيض فيعقد فى طنجير بنار لينة ويلقى لكل رطل منها قبل العقد سبعة سقمونيا فإنه قوى، والشربة خمسة عشر درهماً، ويؤخذ من التربد المحكوك [جزء] ومثله من حب النيل ويطبخ حتى يغلظ ويرفع ويسقى من درهم إلى ثلاث على قدر ما تريد ، ومتى أردت ذلك بسرعة فخذ من السفرجل فغله بخل أحمر حاذق حتى [يتهرأ] وصفه وخذ سكراً مثل ما وصفت مرتين ، وألقه فيه واطبخه حتى يغلظ ، وخذ دانق سقمونيا ودرهم تربد ونصف درهم من حب النيل واعجنه بدرهمين من حب النيل واعجنه بدرهمين من الذى طبخت وخذه فإنه جيد.

معجون يسهل السوداء الخالصة: أفتيمون ستة دراهم تعجن بأوقية سكنجبين ويشرب سكنجبين فإنه يسهل خمسة عشر مجلساً. ويذهب بالكلف: أوقية فودنج تغلى بنصف رطل ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويشرب .

شراب بارد مسهل يصلح للبرسام: ثلاثون إجاصة قوسية، تمر هندى ثلاثون درهماً، بنفسج يابس عشرون درهماً، تربد عشرة دراهم يطبخ بعشرة

أرطال من ماء حتى يبقى رطلان ثم يصفى ويلقى عليه من الترنجبين الطبرزد ويعقد ويداف فيه درهمان من السقمونيا، وإن كان فى الصدر خشونة فأسقه التمر الهندى وزد فيه أصل السوس، وإن كان العطش غالباً والغثى ولا خشونة فى الصدر فلا ، وقد يزاد فيه ماء القصب .

للقولنج إذا كان بارداً: جندبادستر أفيون عسل خردل شيطرج نانخة شونيز خرء الذئب شحم حنظل، يسقى [من الجميع] درهم، وللحار: ورد نيلوفر خرء الذب صمغ خطمى رب السوس كثيرا سقمونيا، يسقى منه مثقال. <و> ما يشرب لهذه العلة الحارة: تين مخيطة يطبخ ويداف فيه خيارشنبر ويصب عليه دهن لوز مر ويشرب .

حقنة لينة باردة مسكنة للذع: بنفسج شعير مهروس نخالة خطمى تين سلق فانيد ملح شحم بط بنفسج لعاب بزرقطونا يهيأ على ما يجب وللقولنج الريحى : يحقن بقطران وجندبادستر.

سقيت الوشجانى لبن اللقاح بسكر العشر فكان بقدر ما احتاج فى الإسهال وبرئ عليه برءً تاماً، وكان قد شرب ماء البقول والأميرباريس أياماً كثيرة فلم يره نفع.

وإذا لم تكن حرارة فاسقه لبن اللقاح والكاكلانج والمازريون، ورأيت أكثر ما يعتمد عليه بولس فى إسهال المستسقين على بزر المازريون يسميها باسم هكرا، ثم يستعملها فى الأشربة والحبوب لهم.

لنفث الدم: تعلف الكزبرة والحماص ولسان الحمل والرجلة ويسقى معه الطين والصمغ، وإذا لم تسقيه عرض ذرب البطن فاعلف الأتان كزبرة وجاورسا مع الشعير والأرز واسق اللبن مع قرص حماض.

ماء الجبن يفتح سدد الكبد ويجب أن يتخذ بالسكنجبين ويسقى مع بعض الأشياء القابضة الجيدة.



ثانياً: التحقيق

1- نماذج المخطوطات.

2- رموز التحقيق.

3- النصوص المحققة.

(1) نمــاذج المخطوطــات

تحمل الصفحات التالية نماذج من مخطوطات الحاوى التى اعتمــدت عليها فى التحقيق، تليها قائمة بالرموز المستعملة فى التحقيق حتــى يــسهل الرجوع إليها عند مطالعتها فى هوامش الصفحات.

مخطوطة (أ)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الثانى .

مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء الثانى

مخطوطة (أ)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الثالث



مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

مخطوطة (أ)

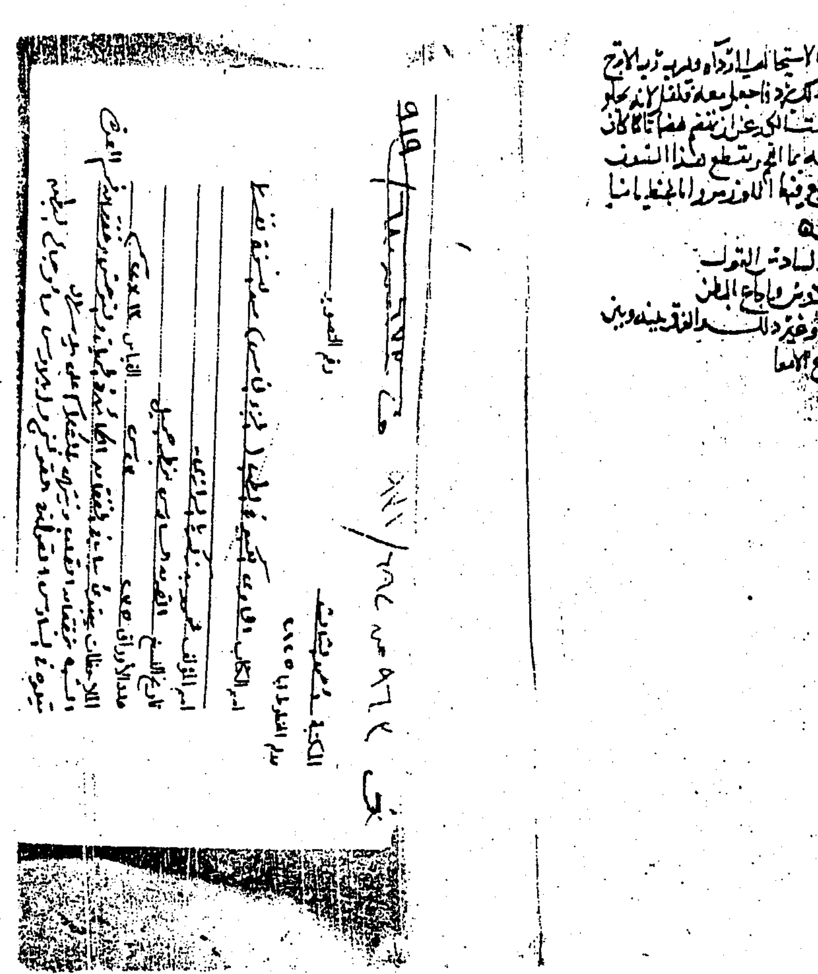
الورقة الأولى (وجه) من الجزء الرابع

مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء الرابع

مخطوطة (أ)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الخامس



مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

في البحران هل يكون أم لا وإن يكون أم ما هو

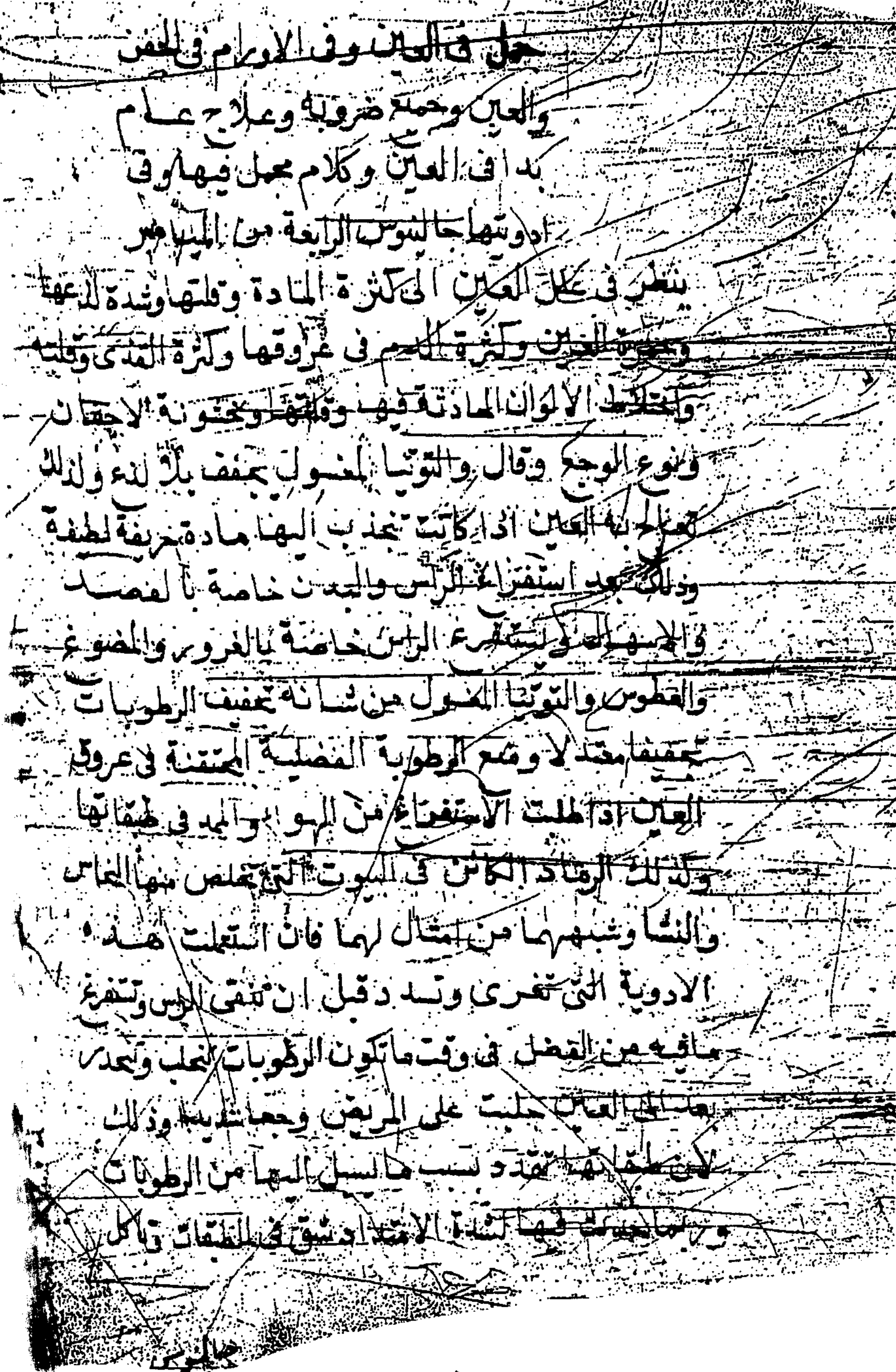
أو كيف يكون إما نحو نا أو سليما أو عسرا أو سهلا جيدا أو رديئا
وبأي نوع يكون وفي أي وقت وبأي شيء هو وغير ذلك
والإعانة قال جالينوس في المقالة الأولى من
كتاب البحران ليس شيء أدل على تعرف ما يحدث للمريض من
التغيير إلى الصلاح أو الرداءة من المعرفة بوقت منتهى المرض
هو اشتماله وقانه وأصعبه والمرض يقتل إما في وقت تزيده
إذا كان رديا خبيثا إذا كانت القوة ضعيفة وإما في وقت
منتهاه فأما في وقت انحطاطه فلا لأن حسنه قد ظهر وغلب
وليس يكون في هذين الوقتين موت إلا لعلة بارده جالينوس
لما أراد أن يعلم كيف يتعرف البحران اضطر في ذلك إلى أن يعلم
أولا أوقات الأمراض إلى أن تعلم الاستدلال على تعرف نوع
المرض منذ أول ابتدائه والاستدلال على النضج وعدمه لأن
الأمراض منها طويلة ومنها قصيرة ولأن النضج لا يكون إلا
بالقرب من المنتهى فحصر أكثر المقالة الأولى من كتاب البحران
بأوقات الأمراض والثانية بتعرف أنواع المرض والثالثة بعرضه
في البحران علامات النضج إذا ظهرت منذ أول المرض دلت
على أن الإفراق يكون سريعا وعلامات التلف إن كانت ظهرت
دلت على أن التلف يكون سريعا وإن نقصت فعلى أنه يكون
أبطأ علامات البحران بين يجوز أن يظهر

مخطوطة (أ)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء العاشر

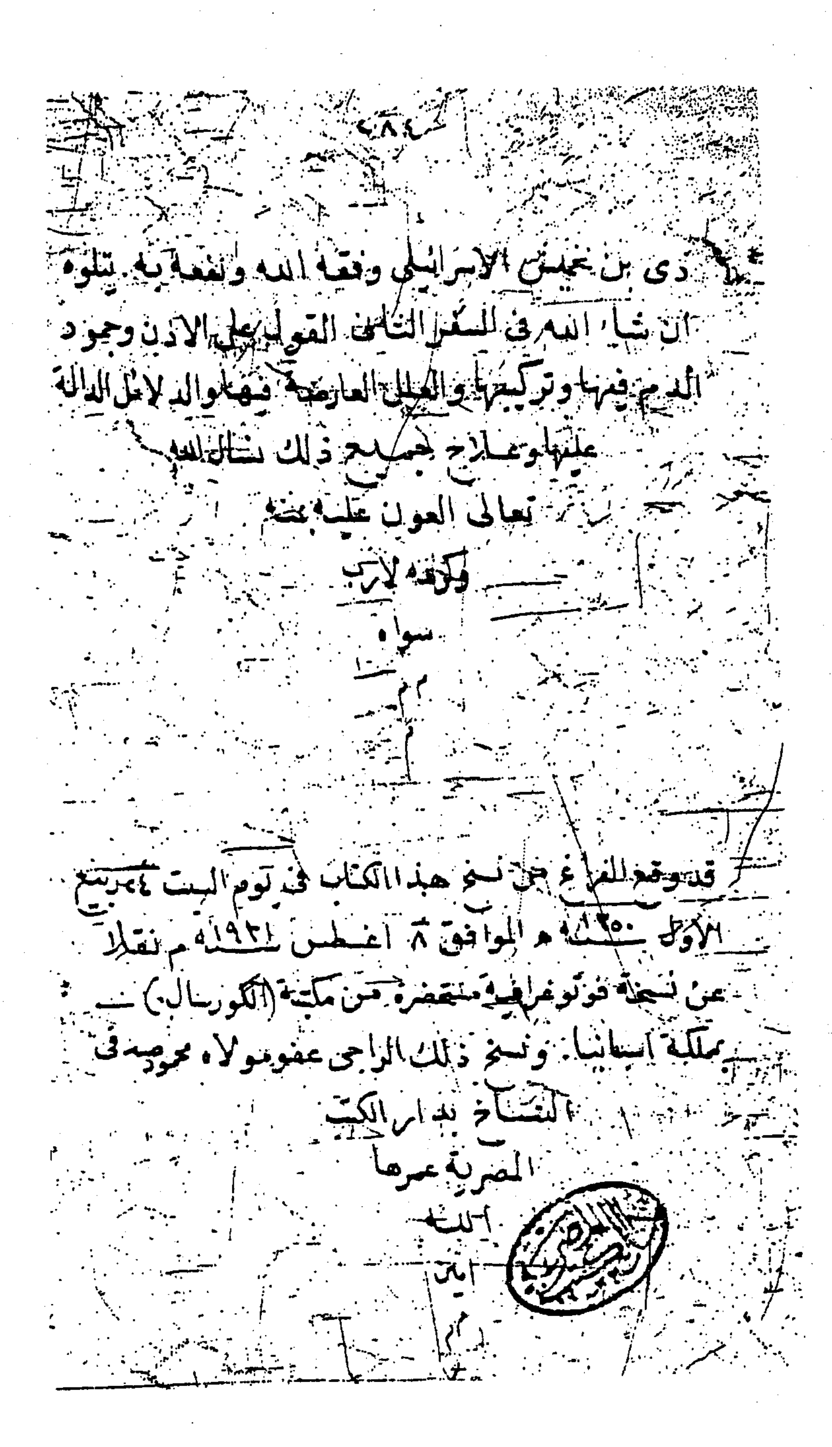
مخطوطة (أ)

الورقة الأخيرة من الجزء العاشر



مخطوطة (د)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الثانى



ذى بن عمران الاسرائيلى وفقه الله ونفعه به يتلوه
ان شاء الله فى السفر الثانى القول على الاذن وجود
الدم فيها وتركيبها والعلل العارضة فيها والدلائل الدالة
عليها وعلاج جميع ذلك نسأل الله
تعالى العون عليه بمنه
وكرمه لا رب
سواه

قد وقع الفراغ من نسخ هذا الكتاب فى يوم السبت ٤ من ربيع
الاول سنة ١٣٥٠ هـ الموافق ٨ اغسطس سنة ١٩٣١ م نقلا
عن نسخة فوتوغرافية مستحضرة من مكتبة (الاسكوريال) بـ
مملكة اسبانيا. ونسخ ذلك الراجى عفو مولاه محمود حسنى
النساخ بدار الكتب
المصرية عمرها
الله
امين

مخطوطة (د)

الورقة الأخيرة من الجزء الثانى

بسم الله الرحمن الرحيم

في الاذن ويوجد فيه الطرش والصمم

وثقل السمع والدود والوجع والدوي والسيلان

والقروح والتبرد والورم من حر او برد

او ضربة وبعد صدمها وبعد دمها والرياح

بجريان المادة وسيلان الرطوبات ودخول

الماء فيه واجتماع الوسخ وما يقع فيها

وغير ذلك من العلاجات في اصولها وفروعها

قال جالينوس في اصناف الحميات ان من اوجاع الاذن

ما يلد من نوايب حيلة البرء في قروح الاذن قال كان

رجل من قرية الجبل يعالج قرحة عتيقة كانت في الاذن

بالمرهم المعروف بالقليميا فكانت تبرد وتبقى كل يوم عفونة و

صديد كثير [illegible] انه توهم ان في اقصى ثقب السمع ورم

فعالجه بالمرهم المتخذ من الاربعة الادوية فكان الاذن

قد اشرف على العفونة بذلك البرء واشر وانما كان فعل

ذلك لان مرهم القليميا يدمل القروح التي في البدن

والرجل ادمالا جيدا وليس عنده في الكتاب دليل

على الادوية من الاعضاء فاراد ان يدمل قرحة الاذن

بالدواء الذي يدمل به القروح التي في ظاهر البدن

واتصالها ان الورم ايضا كان وحتى كان ينبغي

ان يعالج بالاشياء التي ترخي فلذلك عالج ذلك العلاج

مخطوطة (د)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الثالث

مخطوطة (د)

الورقة الأخيرة من الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

قال في العروق والدوالي وداء الفيل والرهصة احداث
في هذه قروح فاستقاق نبات بلحمه

قال جالينوس في المقالة الرابعة عشر من حيلة البرء
العروق التي تغلظ وتتسع في الساقين والعضلات تقطع
وتسل وتستاصل

العلاج والاعراض العروق التي تسمى قرسوس تسل
وتخرج عن البدن الى ان تشق الجلد حتى تظهر الدالية
ثم يدخل المحس تحتها وتشال ثم تشق بالطول شقا
واسعا واياك والعروض والتاريب ومرن حتى تسيل
ما فيه من الدم جميعه فاذا سال فالوى المحرج حتى تهله
ما امكن ثم ابتر وما امكنك ان تسله بالكي قبل
البتر فهو اجود وكذلك فافعل بشريان الصدغين
كي ينبغي ان تستفرغ الدم من صاحب الدوالي
من يديه والباسليق واسقيه بعد ما تخرج السوداء مرات
ثم تفصد هذه العروق اجمع وتدعه تسيل ما فيها
ثم تتعاهد تنقيص بدنه من الخلط الاسود قليلا قليلا

مخطوطة (د)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الرابع

البائت وإن كان عن البرد فاسخن الرأس

بالقرياقودا وقوي اللثات بالمقبضات

للقاء الكثير تمسك في الفم أقاقيا وعصير الآس

والعوسج أو عصير السفرجل أو طبيخ العفص أو الفوه

أو قشور الكندر.

تم الجزء الثاني من الكتاب المعروف بالحاوي الكبير

جمع أبي بكر محمد بن زكريا الرازي يتلوه الجزء الثالث

إن شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين

قد وقع الفراغ من نسخ هذا الجزء الثاني من كتاب

الحاوي في صباح يوم السبت ٥ جمادى الأولى سنة ١٣٥٢

الموافق ٢٦ أغسطس ١٩٣٣ م نقلا عن نسخة مصورة

من خزانة كتب الدكتور ماكس مايرهوف طبيب العيون

بمصر. ويقول ناسخه العبد الفقير الراجي عفو مولاه

محمود حمدي [illegible] النسخة [illegible] لا

أنها كثيرة التصحيف مما يدل على أن كاتبها في الغالب

لا يعرف العربية والتمس كل مطلع على هذا أن يعذرني

للسبب الذي ذكرته وبذلت ما في وسعي من الطاقة لرد

عبارات كثيرة إلى أصولها مما يناسب [illegible]

[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه وسلم

مخطوطه (د)

الورقة الأخيرة من الجزء الرابع

قثا الحمار قال هو حار في آخر الثانية يابس في آخر
الثالثة اخبر من المنظل جاريه اسهل البلغم والمرة
السوداء والماء الاصفر ويوافقه مما يخلط به الصبر
والقنطوريون والسورنجان والبوزيدان والكمافيطوس والقوة
والسابغة والراوند والزراوند المدحرج والانيسون وبزر
الكرفس الجبلي والفطراسليون والسكبينج والمقل والتربد
والحماما الهندي وحب البلسان وحب النيل فانه نافع
من وجع المفاصل والنقرس والقولنج واوجاع السوداء
والفالج واللقوة وان خلطته بهذه الجمع كان معجونا
نافعا لانه موافقا لهذه العلل التي وصفتها ولا ارى
ان يخلط بالادوية القوية الحارة فانه فيه وحده
كفاية ومقدار شربته القوي ربع درهم فان اردت
ان تكسر حدته فاخلطه مع صمغ وطين ارمني فاذا
خلطته في المعجونات فاكسر قوته.
قال ورق القثاء الحمار ان طبخ واكل اسهل الماء الاصفر
وان سقي عصارته او لبنه اختلف وقياؤ لبن جميع
اليتوع اقوى فعلا من ورقها وهو يسقط الجنين
قال ورق حب السمنة يسهل صفراء وبلغما بقوة وان
اخذ عصير ورقها وسقي منه قدر نصف رطل اسهل
البطن في رفق صفراء وبلغما معا ومذهبها في الاسهال
مذهب لب القرطم اذا سقي واذا احتقن به فاما

مخطوطة (د)

صفحة 3 من الجزء الخامس

دار صيني حب البلسان درهم درهم درهم ونصف تنبعه
ليمون ترياقسان وقد اغلى عليه حتى ... البنفسج والشربة درهمان
... الهندبا والرازيانج ... الورم.

تم الجزء الخامس من كتاب الحاوي
ويتلوه ان شاء الله في السادس
الكلام في اليرقان
والحمد لله رب
العالمين
٣٣

قد وقع الفراغ من نسخ هذا الجزء في صباح يوم الاثنين
١٣ جمادى الثانية سنة ١٣٥٥ه الموافق ٢ اكتوبر سنة ١٩٣٦م
نقلاً عن نسخة خطية مصورة من خزانة كتب الدكتور ماكس
مايرهوف طبيب العيون وهذا الجزء ايضاً كثير التصحيف والتحريف
كالاجزاء السابقة وكتبه هذا الراجي عفو مولاه ... احد
النساخ بدار الكتب المصرية ادام الله
عمارها ولازالت منهلاً عذباً
لرواد العلم ...

امين

مخطوطة (د)

الورقة الأخيرة من الجزء الخامس

فأما من كان يشكو مع [illegible] من النفس [illegible]
دون الشراسيف فإن أفتح سدته بالأطعمة والأشربة
والأدوية الملطفة ثم استفرغ مرة صفراء لذلك قوية
في مرة ومن لا يبرأ سقمه أشياء [illegible] قوية [illegible]
قوية حتى أنه يبعد لذلك ويخرج منه مرة [illegible]
فما لا [illegible] الصفراء والحمراء فيبرؤون التمة والذي [illegible]
في مثل هذا اليرقان أن المرارة امتلأت فقد [illegible]
لهما ما عرض [illegible] إذا امتلأت بكثرة [illegible]
البول فإنه عند ذلك يحتاج في تمييز خروج ذلك [illegible]
منها حتى ترجع إلى حالتها الطبيعية استغنى بآخر هذه
المقالة إن شئت

المقالة السادسة قال إذا اعتل الكبد [illegible]
عن ذلك يرقان أسود كانه مركب من مرة سوداء مخلوط بالحمرة
الناصعة من [illegible] اليرقان الكائن من [illegible]
يدهن سريعا بالحمام ويدلك بالأدهان المحللة والأدوية
الموضعة [illegible] نحو دهن الشبت والبابونج ودهن الأقحوان
ونحوه قال والأدوية الحارة تضر من به منهم حمى [illegible]
من لا حمى به وبه يرقان عن سدد الكبد فينفعه البزورة
المدرة للبول. قال من أصابه بسبب سدد في كبده
[illegible] تنفعه الأدوية التي تجلو الكبد جلاء قويا كما أن من
أصابه يرقان بسبب ورم في كبده [illegible] ينتفع بما يسقى

مخطوطة (د)

صفحة 3 من الجزء السادس

سريع الاستحالة الى رداءة ويشرب رب الاترج والحصرم
فان مع ذلك برد فاجعل منه قليلا لانه يحلو وينفع
السدد اذا ضعفت الكبد عن ان تهضم هضما تاما كان
فيه اختلاف الشبيه بماء اللحم وينفع هذا الضعف
المعجونات الحارة التي تقع فيها اللوز المر والجنطيانا
ونحو ذلك ويتلوه في القولنج وايلاوس واوجاع البطن
مستهيئه من الايارج وغير ذلك .
تم المجلد السادس من الحاوي بعون الله وحسن توفيقه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على خير خلقه محمد
وآله واصحابه
اجمعين

قد وقع الفراغ من نسخ الجزء السادس من كتاب الحاوي
في يوم السبت ٨ رجب سنة ١٣٥٥ الموافق ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢٤ م نقلا عن
نسخة خطية بخزانة الدكتور ماكس مايرهوف الالماني
الجنس والاختصاصي في طب العيون ونسخ ذلك بقلم العبد
الفقير محمود صدقي النساخ بدار الكتب المصرية .
وهذا الجزء ايضا كالاجزاء السابقة من حيث التصحيف وكثرة
الاغلاط وقد بذلت جهدي قدر الطاقة في تصحيح كلمات
كثيرة

مخطوطة (د)

الصفحة الأخيرة من الجزء السادس

اكليل الملك نافع من ورم المقعدة ومفرقا [illegible]
فيهما الوضع بعد ان يسلق او يشوى ومعه [illegible] مسلوق
او استعملت في اكليل الملك ضمادا نافع [illegible] المقعدة
بزر البنج اذا دق وتضمد به نافع من وجع [illegible]
دهن [illegible] نافع من اورام المقعدة
د البان نافع يستعمل وحده ومع الادوية المسكنة
المخدرة [illegible] في اوجاع المقعدة و[illegible]
[illegible] او [illegible].
جالينوس وكذلك في الاورام [illegible] في [illegible]
[illegible] ان يضمد به [illegible] [illegible]
في المقعدة [illegible] اذا [illegible]
[illegible] العارضة في الانثيين.
د مرزنجوش [illegible]
[illegible]
[illegible] الاورام [illegible] العارضة [illegible]
د قال جالينوس [illegible] وحده ويسحق ويضمد به
كان دواء قويا [illegible] الاورام [illegible]
[illegible] اكليل الملك [illegible]
[illegible]
في [illegible] الاورام [illegible] في هذه المواضع.
ضماد الاسرب والعصارات الباردة وعلى ما في كتاب [illegible]

مخطوطة (د)

صفحة 3 من الجزء السابع

١٩٤

ناشف ومعدته حارة كمدة .

تم الجزء السابع من كتاب الحاوي ويتلوه في الجزء الثامن

إن شاء الله تعالى قال في اسر البول البتة وعسر خروجه

وقلته واستعمال المبولة والتقطير الذي يعسر التعريف

والتقسيم والتقاطر والاستعداد

والانقذاز والاحتراس .

تم

قد وقع الفراغ من نسخ هذا الجزء في يوم السبت ٨ من

رجب سنة ١٣٥٢هـ الموافق ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٣م نقلا عن نسخة

خطية مستعارة من جناب الدكتور مايرهوف طبيب العيون

ويقول ناسخه العبد الفقير إلى الله محمود صدقي الناسخ

بالدار الكتب المصرية ان هذا الجزء ايضا كسابقه كثير التصحيف

والتحريف لأن الناسخ واحد وعذري في ذلك بارز والله

الملهم اسأله تعالى أن يوفقنا جميعا الى ما فيه الصواب

وصلى الله على من لا نبي بعده

وعلى آله وصحبه

وسلم

تم

مخطوطة (د)

الصفحة الأخيرة من الجزء السابع

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
في عسر البول البتة وعسره وحرقته وتقطيره وسلسه
البولة والتقطير الذي يعسر انقراضه ...
والسلس والاستمساك والاحتباس
قال جالينوس في آخر المقالة الرابعة من حيلة البرء
واما العلاج بالقاطير وهي الالة التي يبول بها اصحاب
عسر البول فلست احتاج اخواني اقول انه لن يستطيعوا اصلا
ان يعالجوا بها علاجا جيدا دون ان يكون عارفا بوضع
المثانة وخلقها معرفة محققة
الاعضاء الالية اذا احتبس البول فانه يحتاج ان
ينظر هل ذلك عن الكلى ومجاري البول منها الى
المثانة ام في مجرى البول من المثانة فان كان
في المثانة هو حتى يرى فان المثانة مملوءة وحينئذ ينبغي
ان ينظر هل المجرى منسدود او فعل الفضلة التي
تعسرها لخروج البول
لمن ينبغي ان يرفع الى التخوفة لان خروج البول

١٨١

مخطوطة (د)

الورقة الأولى (وجه) من الجزء الثامن

ياما كثيرة حتى ينص
من التدبير فاللطيف
المركبة بعد الطعام.
تم الجزء الثامن من كتاب الحاوى
والحمد لله حق حمده وصلى الله
على نبيه محمد وآله الطيبين
الطاهرين وسلم
تسليما كثيرا
كثيرا

قد وقع الفراغ من نسخ الجزء الثامن من كتاب الحاوى
لمحمد بن ابى بكر الرازى فى يوم السبت ١٣ رمضان سنة ١٣٥٥ هـ
الموافق ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٦ م نقلا عن نسخة خطية محفوظة
من خزانة جناب الدكتور ماكس مايرهوف الاخصائى فى طب
العيون والالمانى الجنس وهذه النسخة عبارة عن مجموعة من
كتاب الحاوى اولاها الجزء الثانى وآخرها الجزء الثامن وهى
منسوخة بقلم واحد حسنة الخط غير ان ناسخها على ما يظهر
لى والله اعلم غير ملم باللغة العربية بالمرة ولذلك جاءت
المجموعة كثيرة التصحيف والتحريف كما نوهت عن ذلك سابقا
فى الاجزاء السابقة وقد بذلت جهدى قدر ما استطيع فى تصحيح

مخطوطة (د)

الصفحة الأخيرة من الجزء الثامن

مخطوطة (ر)

الورقة الأولى (وجه)

مخطوطة (ر)

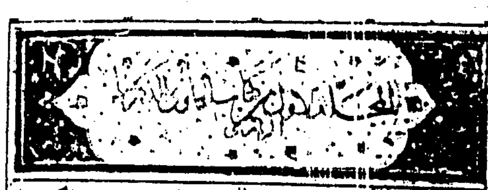
الورقة الأخيرة (ظهر)

مخطوطة (س)

الورقة الأولى (وجه)

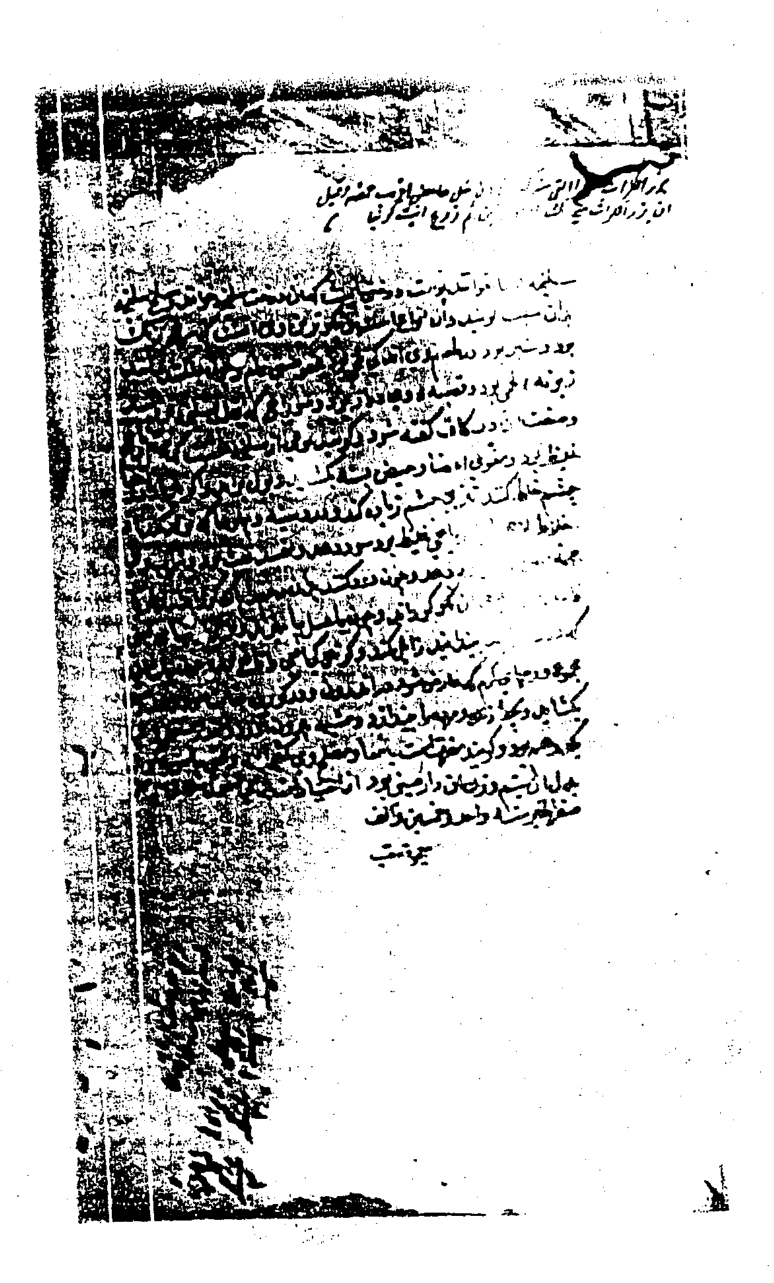
مخطوطة (س)

الصفحة الأخيرة



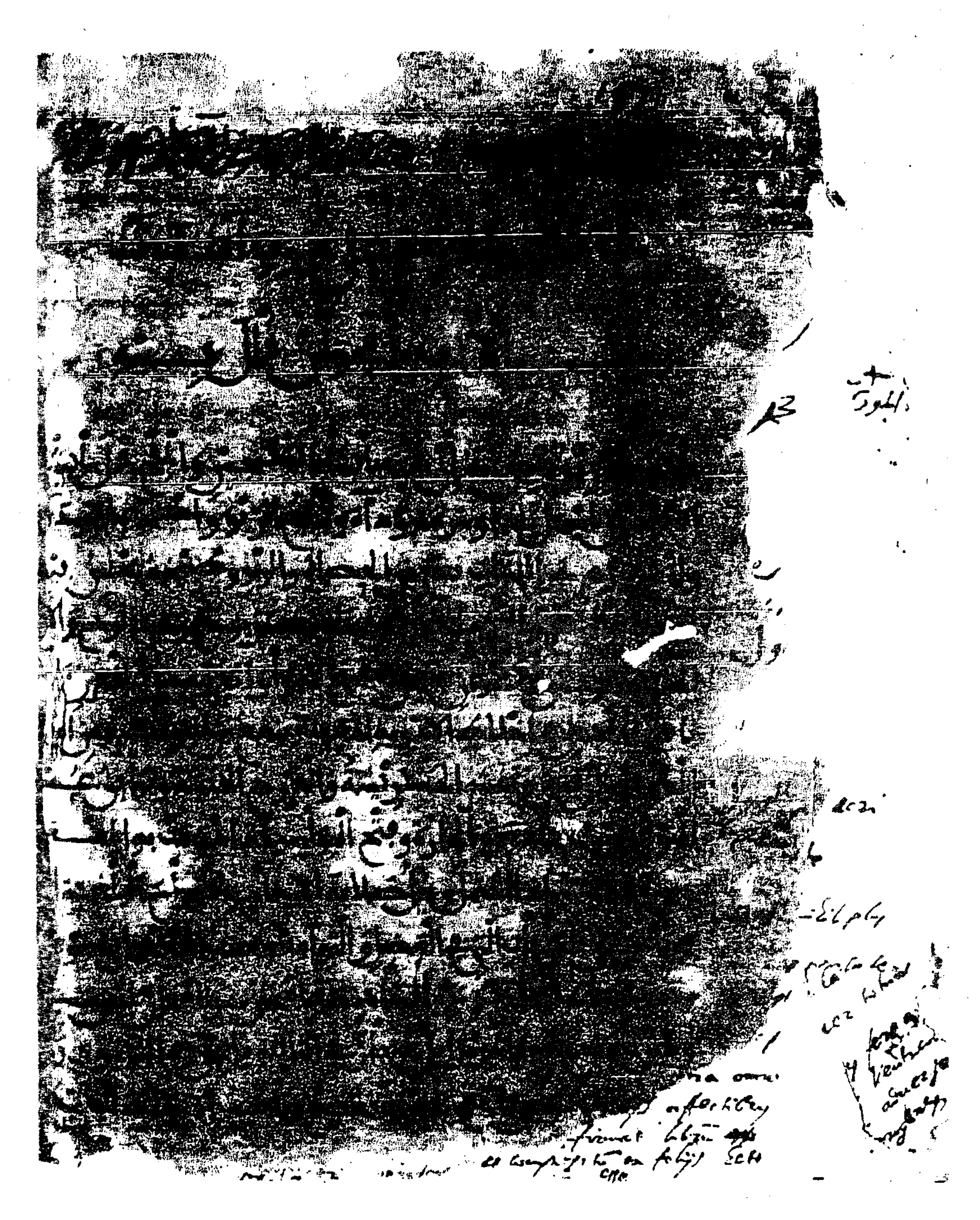
مخطوطة (ش)

الورقة الأولى (وجه)



مخطوطة (ش)

الورقة الأخيرة (ظهر)



مخطوطة (ك)

الصفحة الأولى

ان لم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في المعدة [illegible]

وماء الرمان والريباس [illegible]

لسكنه ماء الشعير وماء القرع ولعاب بزر قطونا [illegible]

البقول البارد ودهن اللوز ويصب على الرأس ووضع [illegible]

وان كان الهواء باردا كثيفا الهواء والعطش الحادث عن جماع [illegible]

والحادث عن حرارة المرة [illegible] علاجه [illegible] والحادث عن حرارة الرئة والقلب علاجها

استنشاق هواء بارد والحادث عن [illegible] علاجه القيء والماء

الحار والخل الممزوج بالماء البارد يسكن العطش الكائن عن [illegible] في

الأدوية المفردة في المفصل [illegible] في تسكين العطش ان كان مع العطش لهيب

فاعطه المبردة ويبرد جملة البدن واذا لم يكن لهيب فعليك بالتركيب والماء

الملح انما يعطش لانه يجفف والدسم يمنع منه قال [illegible] ان [illegible] وفيها حرارة

مع رطوبة فالخل انفع الاشياء لتسكين هذا العطش لانه يبرد [illegible] ومما يكون

في الاستسقاء عن ما تجمع في البطن رطوبة كثيرة مالحة [illegible] في معدته

بلغم كثير مالح فاما جميع العطش العارض مع الحميات والاستفراغات والكد والتعب

فانه حادث من حرارة ويبس

يتلوه اول السادس الفول في الاستفراغات جمع

والتعب

مخطوطة (ك)

الصفحة الأخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم
الحمد لله الولي القهار العزيز الغفار وصلواته على
عبده ونبيه محمد المختار وعلى آله الطيبين الطاهرين
من عترته الأخيار وسلامه
هذا كتاب [illegible] لمحمد بن زكريا الرازي المتطبب
في [illegible] الأمراض الكائنة في [illegible]
وسماه [illegible] يشتمل على جميع [illegible]
[illegible] [illegible] وقد ذكر [illegible] راس
الإنسان وما يتولد من الأمراض فيه [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم في السكتة والفالج واللقوة
والرعشة وعسر الحس وبطلانه والاختلاج [illegible]
[illegible] والحركة [illegible] العصب

المقالة الأولى
من الاعضا الالمه

قال ينبغي أن يكون [illegible] العصب الذي يجري إلى كل
واحد من الأعضاء وما منها عصب الحس وما منها عصب
الحركة فإن العصب الذي ينبت في الجلد يحس والذي
لا يكون منه الوتر [illegible] وتعلق العصب [illegible]
بالعرض او [illegible] او سدة او ورم حدث فيه او [illegible]
[illegible] الآلات الورم والسدة والبرد [illegible]
[illegible] [illegible] وان حدث في [illegible]
العصب [illegible] الأعضاء التي [illegible]
[illegible] العصب [illegible] الأعضاء [illegible]

مخطوطة (م)

الورقة الأولى (وجه)



مخطوطة (م)

الورقة الأخيرة

وقف الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

مخطوطة (ى)

الصفحة الأولى

مخطوطة (ى)

الصفحة الأخيرة

(2) رمـوز التحقيـق

أ : مخطوطة مكتبة أحمد الثالث بتركيا رقم 2125

د : مخطوطة دار الكتب المصرية رقم 1718 طب

ر : مخطوطة دار الكتب المصرية رقم 1519 طب

س : مخطوطة مكتبة الاسكوريال بأسبانيا رقم 806

ش : مخطوطة مكتبة شهيد على بإيران رقم 2081 (2)

ك : مخطوطة مكتبة الاسكوريال بأسبانيا رقم 854.

م : مخطوطة المكتبة السليمانية بتركيا رقم 850.

ى : مخطوطة المتحف البريطانى رقم 9790.

– : **حرف أو كلمة أو عبارة ناقصة من النص.**

+ : **حرف أو كلمة أو عبارة زائدة بالنص.**

[ ] : الكلمات المحصورة بين هذا النوع من الأقواس غيرّت فيها حـــرف أو أكثر، أو حتى كلمة كاملة لضبط سياق النص.

<> : الكلمات المحصورة بين هذا النوع من الأقـــواس أضـــفتها لـــضبط سياق النص.

(3) نصوص الساهر المحققة فى حاوى الرازى :

الباب الأول

فـــى الفالـــج [1]

لا يسقى المفلوج [شيئاً] [2] من الأدوية القوية إلى اليوم الرابع أو السابع إن كانت العلة ضعيفة، وأما إن كانت قوية فإلى الرابع [عشر] [3] لأنى [رأيت] [4] سقى الأدوية فى أول العلة كثير ما يزيدها، واقتصر على أن تعطى فى كل يوم وزن عشرة دراهم [5] جلنجبين [6] عسل بماء جار ودانقين مثل الترياق [7]

---

(1) فالج Hemiplegia : هو غياب الحركة كلياً أو جزئياً من أحد شقى البدن، ويشمل الطرف العلوى والسفلى، وربما يتبع ذلك اللسان أيضاً، ويحدث نتيجة إنسداد أو نزف فى أحد شرايين الدماغ (أبو مصعب البدرى، مختصر الجامع لابن البيطار، دار الفضيلة ، القاهرة بدون تاريخ ، ص 262).

(2) س، ش، م : شيأ.

(3) س ، ش، م : عشرة، والصواب كما أوردته "عشر" فالعدد عشرة إذا جاء منفرداً يخالف التمييز فى التذكير والتأنيث ، وإذا جاء مركباً يوافقه.

(4) س ، ش، م : رئيت .

(5) م : درهم .

(6) الجلنجبين: هو الورد المربى بالعسل والسكر على رأى الرازى. (ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، دار الكتب العلمية، بيروت 1992، 228/1).

(7) الترياق : بكسر التاء دواء السموم ، فارسى معرب ، والعرب تسمى الخمر ترياقاً وترياقه ، لأنها تذهب بالهم (الجوهرى ، الصحاح فى اللغة ، مادة ترياق). والترياق : بالكسر دواء مركب ، اخترعه ماغنيس ، وتممه اندروماخس القديم ، بزيادة لحوم الأفاعى فيه ، وبها كمل الغرض ، وهو مسميه بهذا لأنه نافع من لدغ الهوام السبعية وهى باليونانية "ترياس" نافع من الأدوية المشروبة السمية وهى باليونانية "قاّ" ممدودة ثم خفف وعرب (الفيروزآبادى ، القاموس المحيط ، مادة ترياق).

بالإرياج[1] ويغرغر، وإذا كان بعد الرابع عشر، سقى حب الشيطرج[2] ويسعط بالسعوطات الموافقة ، ثم سقى دهن[3] الخروع بماء الأصول والإيارجات الكبار ، وحقن ودبر بجميع التدبير[4] الموافق .

معجون جيد للفالج : يعجن لوز[5] الصنوبر[6] الكبار بعسل ويعطى ثلاثة دراهم .

---

(1) أيارج : كلمة فارسية معناها دواء مركب مسهل . وقد يسمى الأرياج باسم المادة الرئيسة التى تكون فيه، فيقال : أيارج فيقرا مثلاً ، ومعنى كلمة (فيقرا) المز ، ويكنى فيها الصبر ويتصف به ، فيكون اسم الدواء (الدواء المر الذى فيه مادة الصبر). والأرياج من أشهر الأدوية التى استعملها القدماء (الرازى وتحقيق حازم البكرى ، المنصورى فى الطب ، معهد المخطوطات العربية، الكويت 1987، ص 543).

(2) الشيطرج: هو "العصاب" بالعبرية، نبت ينبت كثيراً فى القبور الخربة والحيطان العتيقة والأراضى البور، له ورق عريض ودقيق يحفه فى الصيف، فإذا برد الهواء، جف هذا الورق وانتشر. وزهره أحمر إلى بياض ما، يخلف بذر أسود أصغر من الخردل، ورائحته ثقيلة حادة، وطعمه إلى مرارة. ومن خواصه: إذا خلل أو عمل باللبن، فتح الشهوة وهضم وفتح السدد. وهو يصفى الصوت ويزيل البلغم، ويزيل سائر الآثار طلاء بالخل، ويسكن أوجاع المفاصل ضماداً (راجع ابن البيطار، الجامع 98/3).

(3) س : بدهن .

(4) – م.

(5) لوز : منه برى وبستانى ، وحلو ومر ، وشجره يقرب من الرمان ويزرع فى البلاد الباردة والأرض البيضاء والجبال ، ويغرس فى الربيع ويثمر بعد ثلاث سنوات حيث يطول مكثة فى الأرض ، وورقه سبط مستديرة ، وثمره إما رقيق فى القشر ينفرك باليد أو غليظ بكسر ، ينقى الصدر ويفتح السدد والربو، ومع مثله من السكر ونصفه من الزبيب يقطع السعال المزمن ، وملازمته تسمن وتحفظ القوى وتصلح الكلى، وتزيل حرقة البول وتجلو الأعضاء وتحفظ جوهر الدماغ ، والمقشور أسهل نزولاً، والمربى أعظم فى التغذية والتسخين وإصلاح الكلى. (داود الأنطاكى، التذكرة، مكتبة الثقافة بدون تاريخ، 324/1).

(6) الصنوبرPine: نوع من الزهريات عديمة البذور، ومنه أنواع عديدة. يستخرج من جذره وساقه زيت التربنتينة، وزيت القلفونية، وأجود ثمره الحديث الأبيض (راجع، خالد حربى فى تحقيقه لكتاب جراب المجريات وخزانة الأطباء للرازى، ط. الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2006، ص 100).

الباب الثانى

فــى الصــرع [1]

أجود ما يكون الفاوانيا[2] الذى يشم ويعلــق إذا كــان رطبــاً بعــد. وينفــــع مـــــن الــــصرع الغــــاريقون[3]، والــــساساليون[4]،

(1) صرع Epliepsy : هو مرض عصبى يتصف بنوبات تشنجية مع فقد الإدراك والغيب عــن الوعى . تبدأ النوبة بأن يصرخ المريض ويهوى على الأرض ، فيتــصلب بدنــه ويتــشنج ويزرق وجهه، وربما يعض لسانه، ثم يتهيج ويخرج زبد من فمه. ويعد ذلك يدخل فــى دور النوم العميق المصحوب بشخير ، وبعد فترة قصيرة تزول الحالة فيصحو من غير أن يتــذكر أى شيئ مما جرى له (أبو مصعب البدرى ، مختصر الجامع ص 260).

(2) فاوانيا : هو ورد الحمير عند عامة الأندلس ، له ساق طولها نحو شبرين ، تتشعب منها شعب كثيرة ، وورق يشبه ورق الجوز ، وعلى طرف الساق غلاف تشبه غلاف اللوز إذا انفتحــت خرج منها حب أحمر فى حمرة الدم يشبه حب الرمان ، وبين ذلك الحب فى الموضع الوسط حب أسود فيه فرفيرية، من منافعه : قطع نزف الدم من الرحم ، وإذا أكل أيضاً، نفــع مــن وجع المقعدة واللذع العارض فيها. وإذا تدخن بثمره، نفع من الصرع والجنون . (جامع ابــن البيطار 208/3).

(3) غاريقون : وهو رطوبات تتعفن فى باطن ما تآكل من الأشجار مثل التين والجميز ، وقيل هو عروق مستقلة والأنثى منه الخفيف الأبيض الهش ، والذكر عكسه ، وأجــوده الأول ، وهــو مركب القوى ، أى يعطى الحلاوة والحرافة وتبقى قوته أربــع ســنين. إذا عجــن بالكــابلى والمصطكى ، نقى البخار وشفى الشقيقة وأنواع الصداع العتيق المزمن ، ومع رب الــسوس والاينسون أوجاع الصدر والسعال والربو وعسر النفس ، وبدهن اللــوز الرئــة، والفاوانيــا الصرع ، والراوند أمراض الكبد والمعدة والظهر والكلى (تذكرة داود 277/1).

(4) الساليوس: هو سالى ، وسسالى، وفريطيقون : نبت ينبت فى المواضع الــوعرة ، والمائيــة، وعلى التلال. له ورق شبيه بالرازيانج، إلا أنه أغلظ منه ، وساقه أخشن، وعليه إكليل شــبيه بإكليل الشبت، فيه ثمر طويل إلى حد ما. قوة ثمره وجذره مسخنة، وإذا شربا ، أبرأ تقطيــر البول، وعسر النفس، وينفعان أوجاع الأرحام التى يعرض معها الاختناق . ويدران الطمــث ويحدران الجنين ، ويبرئان السعال المزمن أكثر من غيرهما ، والثمرة إذا شــربت بــشراب هضمت الطعام ، وحللت المغص. (جامع ابن البيطار 16/3-17).

والحى[1]، والراوند[2] المدحرج ، فأما الكبار فعالجهم بالقيئ والإسهال والأدوية المبدلة المزاج ، ويُتخذ للصبيان نفاخة من هذه يدمنوا شمها ويعلق منها مخنقة عظيمة فى رقابهم ويبخروا بها أيضاً.

---

(1) الحى: هو الذى يؤكل من المقل.

(2) الراوند: نبات عشبى حشيشى معمر من الفصيلة البطاطية، متفرع فى قمته جذور كبيرة الحجم، خشبية صفرا اللون معرقة من الباطن، طعمها فرغث، ورائحتها لها خاصية متميزة، وورقها جوهر مسهل (الرازى، وتحقيق الصديقى، المنصورة فى الطب، ص504).

الباب الثالث

فـي طـب العيــون

لحدة البصر ما اتخذته لنفسي فانتفعت به: عصرت[1] ماء الرمــان المر وأغليته حتى ذهب النصف، ثم ألقيت عليه نصفه عسلا منزوع الرغوة، وأغليته حتى اختلط وأغلظ ، وجعلته في الشمس عشرين يوماً ، ثم اكتحلـت منه فأضاء بصري[2].

آخر فائق: ماء الرمان الحامض، ومــاء الرازيـانج[3] المعـصور، ومرارة البقر، والعسل، بالسوية ويجمع وتنزع رغوته ويكتحل به.

أبرأت ظلمة البصر الحادثة في عقب الأمراض الحادة ، بماء الجبن، ثم باللبن والدهن على الرأس ، والحمام[4] والترطيب بالأغذية. والمسك يقوي العين وينشف رطوباتها .

ماء الجبن نافع من ظلمة البصر الكـائن نحـو الخلـط المـراري، وبعقب الأمراض الحادة .

لناصــــــــور العــــــــين: زرنـــــــــيخ[5]،

---

(1) أ : عصارة .

(2) ى : عيني .

(3) الرازيانج: هو البسباسي والبسباسة عند أهل المشرق، والرازيانج عند أهل المغرب والأندلس.

(4) – أ .

(5) الزرنيخ : الرازي في كتاب علل المعادن : تكوين الزرنيخ كتكوين الكبريت ، غير أن البخار البارد الثقيل الرطب والأرضية فيه أكثر ، والبخار الدخاني في الكبريت أكثر ، ولذلك صـار لا يحترق كاحتراق الكبريت ، وصار أثقل وأصبر على النار منه، وهـو أصـناف: أحمـر وأصفر وأخضر ، والأحمر أحدّها ، والأصـفر أعـدلها ، والأخـضر أثقلهـا ، وأجودهـا الصفحائي الذي تستعمله النقاشون ، وأردؤها الأخضر (ابن البيطار ، الجامع 465/1).

وقلى[1]، ونورة[2]، وزنجار[3]، والزاج[4] استعمله .

---

(1) قلى : هو شب العصفر . قال أبو حنيفة : القلى هو ما يتخذ من الحمض ، وأجوده ما اتخذ من الحرض وهو قلى الصباغين وسائر ذلك للزجاجين . مسيح: حار فى الدرجة الرابعة ومنافعه كمنافع الملح ، إلا أنه أحدّ من الملح ، ينفع من البهق والقروح، وينفع من الجرب ويأكل اللحم الزائد (ابن البيطار ، الجامع 281/2).

(2) نورة : هو الكلس.

(3) الزنجار: هو صدأ النحاس.

(4) الزاج : قال ابن سينا : الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس والقلقند والسورة والقلقطار أن هذه الزاجات هى جواهر تقبل الحل مخالطة لأحجار لا تقبل الحل ، وهذه نفس جواهرها تقبل الحل ، فقد كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الأصفر ، والقلقديس هو الأبيض ، والقلقنت هو الأخضر ، والسورى هو الأحمر ، وهذه كلها تتحل فى الماء والطبخ إلا السورى فإنه شديد التجسد والانعقاد والأخضر أشد انعقاداً من الأصفر وأشد انطباخاً . الغافقى : لم يذكر ديسقوريدس ولا جالينوس القلقنت فى أنواع الزاج ، وإنما ذكر القلقديس فقط واسمه باليونانية حلقيس، وقد يبدو لمن تأمل قولهما أن القلقنت عندهما هو القلقديس بعينه. والزاج الذى يخص بهذا الاسم هو الزاج الأخضر الذى سماه ابن سينا القلقنت واسمه باليونانية مشيق، وأكثر الناس يزعمون أن القلقديس غير القلقنت وهو خطأ كما قال ابن جلجل: من زعم أن القلقنت هو القلقديس فقد أخطأ وذلك على جهل منه بهما، ويقول ديسقوريدس وجالينوس فيهما : وأما الشحيرة فزعم قوم أنه الزاج الأخضر= =المسمى باليونانية مشيق ، وكذا قال ابن سينا . وقال بعضهم : الشحيرة هو الزاج العراقى وهو الزاج المعروف بزاج الأساكفة. ديسقوريدس : وأما الزاج فقوته شبيهة بقوة القلقطار فى الشدة والضعف ، وأما الزاج المصرى فإنه فى كل ما استعمل أقوى من الزاج القبرسى ما خلا أمراضالعين فإنه فى غاية علاجها أضعف من القبرسى بكثير، وأما الجوهر المسمى ماليطريا فقوته محرقة مثل قوة الزاج وحرقه مثل حرقه، وقوة السورى شبيهة بقوة الزاج ، وقوة المليطرانا وحرقه مثل حرقهما ، وقد يبرئ وجع الأضراس والأسنان المتحركة ، وإذا احتقن به مع الخمر نفع من عرق النسا ، وإذا خلط بالماء ولطخت به البثور اللبنية ذهب بها ، وقد يستعمل فى أخلاط الأدوية المسودة للشعر. (راجع، ابن البيطار، الجامع 449/1-453).

تتخذ فتائل من الأشق[1] والزنجار وتجعل[2] فيه .

---

(1) الأشق : صمغ لشجرة تسمى سوليس. قال عنه جالينوس: هذه صمغة من صـمـوغ الـشجر تخرج من عود يرتفع على استقامة ، وهى تحلل الصلابات الثؤلولية الحادثة فى المفاصـل ، وتشفى الطحال الصلب. وقال ديسقوريدس : قوته ملينة جاذبة مسخنة محللة للخراجات ، وإذا شرب أسهل البطن ، وقد يجذب الجنين ، وإذا شرب منه مقدار درخمتين بخـل ، حلـل ورم الطحال ، وقد يبرئ من وجع المفاصل وعرق النساء إذا خلط بالعسل ولعق منه. وإذا خلـط بماء الشعير وتحسى ، نفع من الربو وعسر البول ، وإذا تضمد به مع العسل والزفت حلـل الفضول المتحجرة فى المفاصل، وإذا خلط بالنطرون ودهن الحناء وتمسح به كـان صـالحاً للإعياء وعرق النساء . وقال ابن سينا: تحليله وتجفيفه قوى ، وليس تلذيعه بقوى ، ويبلغ من تفتحه إلى أن يسيل الدم من أفواه العروق ... ويجلو بياض العين ، وينقى قـروح الحجـاب (ابن البيطار ، الجامع 47/1 – 48).

(2) س : ويجعل .

الباب الرابع

فى أمراض الأذن والأنف

قطور جيد مجرب لوجع الأذن الحار، دهن ورد [جزء] [1]، خل خمر مثله يطبخ حتى يذهب الخل ويقطر فى الأذن .

قطور ينضج البثور التى فى الأذن : طبيخ التين والحنطة يقطر فى الأذن وتملأ وتوضع فيه فتيلة فيسرع نضجه .

قرص يسحق وينفخ فى الأنف يقطع الرعاف: قرطاس محرق، زاج، جلنار [2]، عفص [3]، أقاقيا [4]، شب،

---

(1) أ ، د : جزو .

(2) جلنار Balaustion : اسم فارسى معرب مؤلف من كلمتين (كل ، وتعنى ورد و(أنار) وتعنى رمان [ورد رمان] ، وهو لشجرة ترتفع إلى عشرة أقدام ، كثيرة الأعضاء والفروع ، شكلها العام وأوراقها ، وأزهارها تشبه شجرة الرمان ، حتى أنه يصعب تفريقهما. تزهر فى فصل الربيع ، وتبقى الأزهار متفتحة لمدة أسبوعين ، تذبل بعدها وتجف أوراق التويج أولاً ، وتسقط ، ثم يسقط الكأس من غير أن تنتج .

(3) عفص Omphasis, Gallmunts : هو ما يقع على الشجر والثمر ،.ومنه أشتق طعام عفص والذى يكون فيه عفوصة وحرارة وقبض ويعسر ابتلاعه. والعفص أيضاً هو حمل شجرة البلوط تحمل سنة بلوطاً ، وسنة عفصاً (لسان العرب 547/4-555).

(4) أقاقيا : هو نبات القرظ المعروف فى بلاد العرب ، ومنه المثل القائل : "كمنظر القارظين ، الذى يضرب للذى ذهب بلا رجعه كقول الشاعر :

نيرجى الخير وانتظرى إيابى إذا ما القارظ العنزى آبا .

(الرازى ، منافع الأغذية ودفع مضارها ، شرح وتعليق حسين حموى ، دار الكتاب العربى ، سوريا 1984 ، ص63). وعن عصارة هذا النبات قال داود : تحبس الإسهال والدم والنزلات ، وتقوى البدن والأعصاب المسترخية من الأعياء وبقايا المرض ... وتنفع حرق النار وتصلح الرحم والمقعدة ويصلحها دهن اللوز ، وشربتها إلى نصف مثقال ، وبدلها صندل أبيض أو عدس مقشور (تذكرة داود 61/1).

دم الأخوين[1]، أفيون[2]، اجعله قرصاً وعند الحاجة انفخ منه فى الأنف .

قطور جيد مجرب لوجع الأذن الحار، دهن ورد [جزء] [3]، خل خمر مثله يطبخ حتى يذهب الخل ويقطر فى الأذن .

للرعاف تشد الخصيتان واليدان والعضدان .

---

(1) دم التنين (دم الأخوين) : قال داود : ويقال أثنين والثعبان والشبان، قيل إنه صمغ نخلة بالهند أو شجرة كحى العالم، والصحيح أنّا لا نعرف أصله، وإنما يجلب هكذا من نـواحى الهنـد ، وأجوده الخالص الحمرة الاسفنجى الجسم الخفيف. يحبس الدم والإسهال، ويدمل ويمنع سيلان الفضول، وحرارة الكبد والسحج (تذكرة داود 175/1).

(2) أفيون Opium : مادة مخدرة تستخرج من جوزة الخشخاش على هيئة عـصارة صـمغية ، وذلك بعد عمليات تصفية وتنقية لمادة الخشخاش الخام.

(3) أ ، د : جزو .

الباب الخامس

فى القروح الحادثة فى الفم والقلاع واللسان

سنون جيد للحرارة فى الفم والرخاوة فيه، يؤخذ صندل[1]، وبزر الورد، وثمر الطرفا[2]، وسماق[3]، وجلنار، وملح أندرانى،

---

(1) الصندل Sandal Wood : شجرة من الأشجار دائمة الخضرة تنمو برياً فى الهند وغرب استراليا ، والصين . وقد عرف قدماء المصريين خشب الصندل منذ القرن السابع عشر قبل الميلاد ، واستعملوه فى عطورهم . وخشب الصندل له أهمية عطرية كبيرة إذ يستعمل على شكل بخور يحرق فى المعابد ، فيعطى رائحة مميزة تكسب المكان روعة وقداسة ، وذلك لاحتواء الصندل على زيت طيار Volatile Oil له هذه الرائحة ويعرف بزيت العطر المقدس . والجزء الطبى من نبات الصندل هو الخشب وبتقطيره باستخدام الماء الساخن المضغوط يحصل منه على زيت الصندل ، وهو زيت طيبار عبارة عن سائل مائل للإصفرار فاتح سميك القوام ، لزج يحتوى على السنتالين Santalian ، له رائحة وردية نفاذه مميزة وطعم مُر ، ونسبة الزيت الطيبار تصل إلى 5%. ويعتبر خشب الصندل والزيت المستخرج منه من أدوية الهند المعروفة منذ قديم الزمان ، حيث يستعمل خارجياً على شكل دهان مرطب للجلد ومزيل للالتهابات الموضوعية ، وقد ظهرت فائدته حديثاً فى علاج الأمراض التناسلية، وتقويته للناحية الجنسية ، كما يعمل على تطهير المسالك البولية، لأنه ينقى الأغشية المخاطية لهذه المسالك ، ولذا يستخدم فى معالجة مرض السيلان، والتهاب المسالك البولية، فضلاً عن تطهيره للأغشية المخاطية للجهاز التنفسى (راجع، على الدجون، موسوعة النباتات الطبية والعطرية 184/2 – 185 بتصرف).

(2) طرفا: نبات كثير الوجود خصوصاً بالجبال المائية ، أحمر القشر ، دقيق الورق، لا ثمر له. من خواصه: طبيخه يجفف الرطوبات مطلقاً ويسكن وجع الأسنان مضمضة، وأمراض الصدر والرئة شرباً بالعسل ، ورماده يحبس الدم حيث كان (تذكرة داود 264/1).

(3) السيماق ، والسماق Rhus : من اسمائه: التمتم والعبرب ، والعربرب ، والقذف ، والعترب.. وهو نبات منه خراسانى ، ومنه شامى أحمر عدسى ، أى ثمره كحبة العدس ، ولكنها حمراء. ويذكر ابن سينا فى قانونه أن طبيخه يسوّد الشعر ، وتضمد به الضربة فيمنع الورم ، وينفع الدامس ، ويمنع تزايد الأورام وقيح الأذن (الرازى ، وشرح حسين حموى ، منافع الأغذية .. ص63).

ومــــــــسك[1]، وكــــــافور، ويـــــــسوك[2] بمــــــــسواك خـــــلاف[3]،

(1) مسك : مادة دهنية يفرزها أحد الحيوانات ، قالوا هــو الغــزال أو الظبيــة (ابــن البيطــار والانطاكى وغيرهما). وهذا خطأ لأن الحيوان الذى يفرز هذه المادة من فصيلة "الأيل" وليس من فصيلة الغزال أو الظباء ، فهو من الحيوانات الثديية المجترة من ذوات الأظلاف ، يــشبه الغزال فى الشكل والقوام ، ولكنه يختلف عنه كثيراً من النواحى الأخرى ، فلونه أسود فاحم ، وله نابان أبيضان فى فكه السفلى يبلغ طول كل منهما 15-20 سم يبرزان إلى أعلى كنــابى الفيل أو الخنزير البرى. وهو عديم الفرو، شعره وبرى كثيف خشن الملمس ، سهل النتــف، يعيش وحيداً منعزلاً ، بطئ الجرى بعكس الغزلان ، يخرج ليلاً ويكمن نهاراً. ويفــرز مــادة المسك من كيس يقع أمام قضيب الذكور. ويقال أنها وسيلة لتدل الأنثى على الــذكر فتجيئــه للتلقيح . (الرازى، المنصورى ، الطبعة المحققة ، ص678). وقال القدماء فى فوائده : ينفــع من جميع العلل الباردة فى الرأس ، ويفتح السدد ، وينفع من الرياح التى تعرض فى العــين، ويقوى الحواس كلها، وينفع أوجاع الأذن قطوراً ، والفم والوحشة والخفقان أكلاً. ويوصل كل دواء إلى ما يراد منه ويمنع النزلات.

(2) د : ويسود .

(3) الخلاف: الغافقى : هو أصناف كثيرة منه الصفصاف وهو صنفان أحمر وأبيض . أبو حنيفة: إنما سمى خلافاً لأن السيل يحيى به شيئاً فينبت من خلاف. التميمى فى كتــاب المــردش : الخلاف صنف من الصفصاف وليس به والفرق بينهما وإن كان فى الشبه والشكل وســباطة الأغصان وكيفية الورق سواء إلا أنه ليس للصفصاف فقاح يشبه فقاح الخــلاف ، وذلــك أن الخلاف يثمر فى أواخر أيام الربيع ثمراً وثمره قضبان دقاق تخرج فى رؤوس أغصانه وفيما بين قلوب ورقه رأس كل قضيب منها ملتبس بزغب أدكن اللون ناعم الملمس فى نعومة الخز الطارونى المخمل وفى لونه وعلى مثال السنابل الزغب الذى يكون فى قلوب الورق المسمى لسان الحمل وهو الزغب الذى يكون فيه بزر لسان الحمل ما بين تضاعفيه وتلــك الــسنابل الزغب الناعمة التى هى ثمر الخلاف ذكية الرائحة ناعمة المشم والملمس فــى لــين الخــز الفاختى المجلوب من السوس وليس يوجد فى شجر الصفصاف من هذه الثمرة التى هى مثال السنابل شئ بتة ، وإنما يثمر الصفصاف فى ذلك الوقت من الزمان حباً أبيض اللون ينــتظم على فروعه وساقات أغصانه فى مثال حب الجاورس يضرب فى بياضه إلى الصفرة ولــيس ينتفع به فى الطب ، وفقاح الخلاف إذا شم كان نافعاً لمحرورى الأمزجة مرطب لأدمغــتهم=

إن شاء الله، ويزاد فيه طباشير[1].

للقلاع[2] الأحمر: بزر ورد، ونشا[3]، وطباشير، وصندل، وكزبرة، وبزر الرجلة، وجلنار، وزعفران[4]، وكافور،

=مسكن لما يعرض لهم من الصداع الشديد ، والصفراء الكائن عن بخار المرة وهذه الثمرة التى قدمنا نفعها قد تجمع فى وقتها وهى غضة رطبة فتربى بالسمسم الملخوع كما تربى الأزهار المأخوذ دهنها ويستخرج دهنه وهو المسمى دهن الخلاف وهو دهن طيب الرائحة ناعم المشم (ابن البيطار ، الجامع 340/1).

(1) الطباشير: دواء يتخذ من بذر الحماض الذى لا زعفران فيه، أو الذى فيه سفوف حب الرمان، وهذا الدواء يصلح للتخفيف من الإسهال الشديد أيضا (الرازى)، منافع الأغذية ودفع مضارها، تحقيق حسين حموى، دار الكتاب العربى، سوريا، ط الأولى 1984، ص 282).

(2) القلاع: قرحة تكون فى سطح الفم واللسان مع انتشار واتساع (السجزى، وتحقيق الذاكرى، حقائق أسرار الطب، ص104).

(3) نشا: هو مادة مؤلفة من الهيدروجين ، والكربون ، والأوكسجين ، توجد فى عدة حبوب ونباتات ، وهى لفظة مأخوذة من (النشاشج) معربة وتكلمت به العرب محدوداً (نشاء) وأهم مصادر النشا الحبوب (كالقمح والأرز ، والذرة) ومن بعض النباتات مثل (البطاطا، والفول، ... وغيرها). ويستعمل النشا فى الأطعمة المانعة لتجميدها مثل الحليب واللبن الرائب والخشافات وغيرها، ومما يذكر أن النشا لا يستفيد منه الجسم إلا إذا مضغ الغذاء النشوى جيداً ، لأن مادة اللعاب تخفف من تعقيد مادة النشا. وإذا لم يمضغ الغذاء يسبب النشا انتفاخاً بالأمعاء نظراً لسوء هضمه. ويوصف النشا– مسحوقاً– ضدد الأكزيما، والالتهاب، والحكة، ويشرب مخلوطه فى الماء البارد لتسكين التهاب جهاز الهضم. (الرازى، منافع الأغذية، الطبعة المحققة ، ص 52).

(4) الزعفران Safforn : نبات عشبى معمر يصل طوله إلى 30سم ، ويعتقد أنه نشأ فى جنوب غرب أوروبا وغرب أسيا ، ولكنه تأقلم فى مناطق متباينة المناخ . ويتكاثر الزعفران بالكورمات حيث تخرج منها عدة سوق تحمل أوراق خوصية مستطيلة ، وينتهى كل ساق بزهرة ذات لون بنفسجى محمر فاتح ، والقلم ينتهى بالميسم ، والزهرة بها ثلاثة أسدية وثلاثة كرابل ، والجزء المستخدم هو مياسم Stigma الأزهار، وهى تمثل محصول النبات . وتحتوى مياسم الزعفران الجافة على زيت طيار بنسبة قليلة 1.3% ، وزيت ثابت بنسبة 8-13% ، كما تحتوى على مادة برتقالية حمراء تذوب فى الماء تسمى كروسين Crocin، وهى عبارة عن جليكوسيد يتكون باتحاد مركب كاروتين يسمى كروسيتين Crocetin مع جزئين من سكر ثنائى. وتحتوى كذلك على مادة ذات طعم مُر تسمى بيكروسين=

وسماق، وكبابة[1] بالسوية.

للقلاع الحار: بزر الورد ، طباشير ، عدس مقشور، كزبرة يابسة [مغلية][2]، بزر الرجلة، كافور، صندل أبيض، فوفل[3] يسحق <الجميع>[4] ويستعمل.

اعتمد لخفة اللسان على الغراغر الجالية، كزنجبيل[5]، وخردل[6]،

=Picrocen، وهى أيضاً جلوكوسين ينتج منه بالتحليل مركب طيار يسمى "سافرانال" الذى يعزى إليه الرائحة المميزة للزعفران (راجع على الدجوى ، موسوعة النباتات الطبية والعطرية ، مكتبة مدبولى ، القاهرة 1996 ، الجزء الأول ، ص 104-105).

(1) كبابة (حب العروس) Cubebs: نبات متسلق من الفصيلة الفلفلية Piperaceae موطنه الهند الشرقية والملايو، ويزرع فى جاوه، وتايلاند ، وسيلان، وهو يحمل أوراقاً بسيطة متبادلة طويلة ولحمية وأزهاراً وحيدة الجنس متجمعة فى نورات سنبلية، والثمرة حسلة صغيرة ، وتستخدم الثمار المجففة فى الطب.

(2) أ ، د : مغلوة .

(3) م : الفلافل ، والفوفل : أبو حنيفة : نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل أمثال التمر ، وليس فى نبات أرض العرب ، ومنه أسود ومنه أحمر . إسحاق بن عمران : الفوفل هو الكوتل وهو ثمره قدره قدر جوزبوا ولونه شبيه بلونه ، وفيه تشنج وفى طعمه شيئ من حرارة ، ويسير من مرارة ، بارد شديد القبض مقو للأعضاء وينفع الأورام الحارة الغليظة طلاءً ، وقوته كقوة الصندل الأحمر . ابن رضوان : الأحمر منه إذا شرب منه درهم إلى درهمين أسهل برفق إسهالاً معتدلاً. الغافقى : يطيب النكهة ويقوى القلب ويمنع التهاب العين وجربها وحرارة الفم ، ويقوى اللثة والأسنان . غيره : وبدله إذا عُدم وزنه الصندل الأحمر، ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة (ابن البيطار ، الجامع 2 / 232).

(4) زيادة يقتضيها السياق .

(5) زنجبيل : نبات عشبى معمر ، يرتفع إلى قدمين ، جذوره بغلظ الإبهام، قشرى زاحف، سنجابى اللون من الظاهر وأبيض من الباطن ، كعمه حريف كطعم الفلفل ، ورائحته عطرية، ويستعمل غالباً فى العلاج، وأوراقه عطرية تستعمل فى تعطير الطعام أثناء طبخه أو فى عمل المربات (الرازى ، المنصورى ، الطبعة المحققة ، ص 667).

(6) الخردل: هو اللبسان، وأصوله بمصر تسمى الكبر، وهو نوعان: ثابت يسمى البرى، ومستنبت وهو البستانى، وكل منهما إما أبيض يسمى سفنداً أو أحمر يسمى الحرش، =

وبورق[1]، وشحم حنظل[2]، وفلفل ونحوها. وحب الشيطرج جيد لثقل اللسان، وايارج فيقرا[3] نافع من ثقله إذا دلك به اللسان أو شرب.

انفخ فى الحلق عند[4] الورم الصعب خطاطيف محرقة ونشادر مثـل ثلثه : يجمع وينفخ فى الحلق.

وللخوانيق[5] يغرغر منها فى أول الأمر بما يمنع، ثم بمـا ينـضج، فإن جمع مدة ، فبما يفجر كلعاب الخردل والجميز والتين ونحوهـا ، فـإذا انفجر ، فبما ينقى ، ثم بما يجفف بلا لذع.

=وكله خشن الأوراق، مربع الساق، أصفر الزهر يخرج من البراسيم. (أنظر، خالد حربى فى تحقيقه لكتاب التجارب للرازى، ط. الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2006، ص 111).

(1) بورق : هو النطرون .

(2) شحم الحنظل: هو الشرى والصابى، وباليونانية دوفوفينا، وقد يسمى اغريسوفس، وحبه يسمى الهبيد وهو نبت يمد الأرض كالبطيخ، إلا أنه أصفر ورقاً، وهو نوعان: ذكر يُعرف بالخشونة والثقل والصغار وعدم التخلخل فى الحب، وأنثى عكسه. وهو ينبت بالرمال والبلاد الحـارة، وأجوده الخفيف الأبيض المتخلخل. ويبقى شحمه إلى أربع سنين ما دام فى القـشر. يـسهل البلغم بسائر أنواعه، وينفع من الفالج واللقوة والصداع والشقيقة (الصداع النـصفى، وعـرق النسا، والمفاصل، والنقرس، وأوجاع الظهر شرباً وضماداً (داود الأنطاكى، التذكرة، جـ 1، ص 151).

(3) أيارج : كلمة فارسية معناها دواء مركب مسهل . وقد يسمى الأرياج باسم المادة الرئيسة التى تكون فيه، فيقال: أيارج فيقرا مثلاً ، ومعنى كلمة (فيقرا) المز ، ويكنى فيها الصبر ويتصف به ، فيكون اسم الدواء (الدواء المر الذى فيه مادة الصبر). والأرياج من أشهر الأدوية التـى استعملها القدماء (الرازى وتحقيق حازم البكرى ، المنصورى فى الطب ، ص 543).

(4) د : مع .

(5) الخوانيق : لفظ أطلقه القدماء على التهابات شراع الحنك واللوزتين واللهاة وما يحيط بفوهـة البلعوم. وأصل الكلمة خناقات (جمع خناق). وأنواع الخناقات عديدة : منها الخناقات البسيطة، وأشهرها "الخناق النزلى" وهو التهاب الغشاء المخاطى البـسيط ، ويبـدو بلونـه الأحمـر. وإذا تكونت راسب أبيض على الغشاء نفسه يدعى (الخناق اللبى). أمـا إذا تقيحـت اللـوزة المجاورة ، أصبحت مقرا لخراجة حقيقية ، ودعى الالتهاب حينـذاك (الخنـاق القلغمـونى). وجميع هذه الالتهابات تبتدئ بحمى وصداع وضعف عام وبـصعوبة البلـع وانتفـاخ العقـد اللنفاوية. وهناك الخناق الجرثومى ويدعى (الخناق الـديفتريائى) أو الـديفتريا (الـرازى ، المنصورى فى الطب ، الطبعة المحققة ، ص 69).

الباب السادس

فـــى الاستفراغـــات

إذا أفرط اطبخ حب أميرباريس[1] ثلاثة[2] دراهم بالدوغ حتى ينعقد واسقه فإنه يقطعه .

جوارش مسهل، سفرجل حامض ينقع فيما يغمره خلاً ويطبخ فيه حتى [يتهرأ][3] ثم يعصر ويؤخذ مثله سكراً أبيضا[4] فيعقد فى طنجير بنار لينة[5] ويلقى لكل رطل منها قبل العقد سبعة سقمونيا[6] فإنه قوى، والشربة خمسة عشر درهماً، ويؤخذ من التربد المحكوك [جزء][7] ومثله من حب

(1) أميرباريس: شجرة خشنة النبات خضراء تضرب إلى السواد تحمل حباً صـــغيراً بنفـــسجيا، قال عنه الرازى: عاقل للبطن، قاطع للعطش، جيد للمعدة والكبد الملتهبتين، ويقمع الـــصفراء (ابن البيطار، الجامع 76/1).

(2) أ : ثلاث .

(3) أ ، د ، ك : يتهرى .

(4) د: أبيض.

(5) – د .

(6) السقمونيا: نـــبات له أغصان كبيرة، مخرجها من أصل واحد، طولها نحو مـــن ثلاثـــة أذرع أو أربعة، عليها رطوبة تدبق باليد، وشئ من زغب، وزهره أبيض مستدير... وينفـــع مـــن الملح المخالط للصفراء، ويجذب من أعماق البدن، وينفع من جميع العلل الصفراوية المحتاجة إلى الاستفراغ كحميات الصفراء النضجة الأخلاط والحميات فى أولها، والرمد الـــصفراوى، وصداع الرأس، والحمرة والجرب، وغير ذلك مما يكون سببه خلط صفراوى أو مالح أو هما معاً. وإذا خلطت بأدوية البرص والبهق والكلف الذى تستعمل فى طلاء، قوّت فعلهـــا. قـــال الرازى فى كتابه "المنصورى": ومتى خفنا نكايته، أصلناه بأن نعجنه بماء السفرجل الحامض، أو التفاح، أو ماء الورد، وقد نُقع فيه سماق بقدر ما ينعجن، ونتخذه أقراصاً، ونجففهـــا فـــى الظل، ويسقى من دانق إلى نصف درهم (راجع، ابن البيطار، الجامع 23/3-25).

(7) أ ، د ، ك : جزو .

النيل ويطبخ حتى يغلظ ويرفع[1] ويسقى من درهم إلى ثلاث على قدر ما تريد.

ومتى أردت ذلك بسرعة فخذ من السفرجل فغله بخل أحمر حاذق حتى [يتهرأ][2] وصفه وخذ سكراً مثل ما وصفت مرتين ، وألقه فيه واطبخه حتى يغلظ ، وخذ دانق سقمونيا ودرهم تربد ونصف درهم من حب النيل واعجنه بدرهمين من حب النيل واعجنه بدرهمين من الذى طبخت وخذه فإنه جيد.

إذا أخذت ستة دراهم أفتيمون[3] منقى وعجنته بأوقية سكنجبين[4] وشربته بأوقية سكنجبين ومثله ماء أسهل خمس مجالس سوداء وأذهب الكلف.

جوارش مسهل: ماء التفاح يطبخ حتى يغلظ ويجعل فيه لكل ثلاثة دراهم تربد دانق سقمونيا ومصطكى[5]

---

(1) – ك .

(2) أ ، د ، ك : يتهرى .

(3) أفتيمون : يونانى معناه دواء الجنون، وهو نبات حريف له رائحة تشبه رائحة القرفة، وله أصل كالجزر شديد الحمرة ، وفروع كالخيوط الليفية ، وورق أخضر ، وزهر يميل إلى الحمرة، وبذور دون الخردل. قال فيه داود : متى استعمل خمسة أرطال بنصف رطل حليب، وأوقيتين سكنجبين أسبوعياً ، أذهب الخفقان والتوحش والماليخوليا (تذكرة داود 58/1).

(4) السكنجبين: معرب عن سرى أنكبين الفارسى، ومعناه خل وعسل، وهو شراب مشهور يراد به كل حامض وحلو (داود الأنطاكى، التذكرة، القاهرة (د.ت)، الجزء الأول، ص 222).

(5) مصطكى:اسم يونانى ذكر بأسماء منها مصطكيكاً ، ومسطيحى ، ومصطجين. وسماه العرب: علك الروم. وهو صمغ راتنجى تفرزه شجرة من فصيلة البطميات الزيتية من أنواع شجر الفستق، يجنى الصمغ فى أشهر الصيف حيث يحدثون شقوقاً صغيرة فى جذع الشجرة ليسيل الصمغ بشكل قطرات دمعية متعاقبة تتجمد بعد ملامستها الهواء، ثم تسقط بشكل حبوب واحدة بعد الأخرى. ويكون لونها عسلياً وطعمها راتنجياً عذباً (الرازى ، المنصورى فى الطب ، الطبعة المحققة ، ص 638).

نصف وعود[1] نصف يجمع فإنه يسهل ويقوى المعدة .

واسقه المحروث[2] ودانق سقمونيا فى أوقتين ونصف من رائب[3] البقر.

معجون يسهل السوداء الخالصة[4]: أفتيمون ستة دراهم تعجن[5] بأوقية سكنجبين ويشرب سكنجبين فإنه يسهل خمسة عشر مجلساً. ويذهب بالكلف : أوقية فودنج[6]

---

(1)عود : خشب وأصول خشب صلب يؤتى به من بلاد الصين ، والهند ، وبلاد العرب، بعضه منقط مائل إلى السواد ، طيب الرائحة قابض فيه مرارة يسيرة . أجود أصنافه، العود المندلى المجلوب من وسط بلاد الهند ، ثم الذى يقال له الهندى ، وهو جبلى أصولى ، ويفضل المندلى بأنه لا يولد القمل ، وهو أعبق بالثياب (ابن سينا ، القانون 398/1).

(2) محروث : هو أصل الانجدان.

(3) الرائب : الروًب اللبن الرائب ، والفعل راب اللبن يروب روباً وروؤوباً ، خثر وأدرك فهو رائب ، وقيل الرائب الذى يمخض فيخرج زبده ، ولبن روب ورائب ، وذلك إذا كثفت دوايته وتكبد لبنه وأتى مخضه ، ومنه قيل اللبن الممخوض رائب لأنه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده (لسان العرب ، مادة روب).

(4) أ : خالصة .

(5) د : يعجن .

(6) فوتنج، ويقال فودنج ، وهو الحبق، له أنواع كثيرة ترجع إلى برى وبستانى ، وكل منها إما جبلى لا يحتاج إلى مياه، أو نهرى لا ينبت بدون الماء، واختلافه بالطول ودقة الورق والزغب والخشونة وقد يسمى الفودنج النهرى حبق التمساح وهو يقارب الصعتر البستانى ، حاد الرائحة عطرى، والبستانى منه هو النعنع، له بذر يقارب بذر الريحان، ويدوم وجوده خصوصاً المستنبت، يحمر الألوان ويمنع الغثيان، وأوجاع المعدة والمغص، والفواق، والرياح الغليظة ، ويذهب الكزاز والحميات ولو مرخاً، والثآليل، وعرق النسا والنقرس، والحكة، والجرب، طلاء وشرباً، وينفع من الجذام وأوجاع المفاصل والطحال شرباً، والديدان بالعسل والنحل. وينبغى أن يجفف البساتى (النعنع) فى الظل لتبقى قوته وعطريته، وهو يمنع القيئ وينقى الصد من الربو والسعال والبلغم اللزج، ويحبس نفث الدم ويخرج الديدان بقوة، ويمنع الدوخة والصداع . (تذكرة داود 288/1).

تغلى[1] بنصف رطل ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويشرب .

أفتيمون على ما هاهنا: أفتيمون [جزء][2] فودنج ربع جزء، خربق[3] أسود ثمن جزء، حجر أرمينى، غاريقون[4]، تربد ثمن جزء، أسطوخوذس نصف جزء، يجمع <الجميع>[5] ويعجن بعسل الزعتر[6] ويؤخذ منه

---

(1) ك : يغلى .

(2) أ ، د ، ك : جزو .

(3) خربق: منه أسود ، وأبيض ، ينبت بالجبال والأماكن المرتفعة، ساقه أجوف نحو أربعة أصابع له زهر أحمر، إذا بلغ تقشر، سريع التفتيت، له رؤوس كثيرة عن أصل كالبصلة. يخرج الاخلاط البادرة واللزوجات، ويسكن وجع الأسنان شرباً وغرغرة، وينفع الفالج واللقوة ويدر ويسقط ويفتح ويفتت الحصى، وهو يقتل الكلاب والخنازير والفأر. وأجود ما استعمل أن ينقع فى الماء يوماً ويشرب، أو يصفى ويعقد بسكر أو عسل (تذكرة داود 157/1).

(4) غاريقون : يعزى استخراجه إلى أفلاطون ، وهو رطوبات تتعفن فى باطن ما تآكل من الأشجار مثل التين والجميز، وقيل هو عروق مستقلة أو قطر يسقط فى الشجر ، والأنثى منه الخفيف الأبيض الهش ، والذكر عكسه ، وأجوده الأول ، وهو مركب القوى فيعطى الحلاوة والحرافة وتبقى قوته أربع سنين . إذا عجن باكابلى ومصطكى، نقى البخار وشفى الشقيقة وأنواع الصداع العتيق المزمن ، ومع رب السوس والأينسون أوجاع الصدر والسعال والربو وعسر النفس، وبدهن اللوز الرئة، والفاوانيا الصرع، والراوند أمراض الكبد والمعدة والظهر والكلى (تذكرة داود 277/1).

(5) زيادة يقتضيها السياق .

(6) زعتر (سعتر) : نبات عشبى عطرى ينمو فى فرنسا، وجنوب أوربا، وقد استعمله الأغريق فى معابدهم كبخور، واستعمله الرومان فى الطبخ وكمصدر لعسل النحل. والأوراق صغيرة مليئة بالغدد الزيتية، والأزهار صغيرة محمولة على نورات سنبلية، والأزهار زرقاء اللون . الجزء الطبى : الأوراق والرؤوس المزهرة حيث يستخرج منها زيت السعتر الذى يحتوى على 55% فينولات phenoks ، أهمها : السعترول ك$_{10}$ ن$_{13}$ أيد، Thymol ، كما يشتق الثيمول من الزيت. ويستخدم السعتر كمظهر فى غسول الفم ومعاجين الأسنان وكمادة مضادرة للفطريات ، وهو ذو أثر مضاد لدودة الانكلستوما ، ويدخل فى تركيب بعض أدوية الزكام والسعال وأوجاع الحلق، كما يساعد على طرد الغازات (شكرى إبراهيم سعد ، نباتات التوابل والعقاقير، ص 188).

أربعة دراهم، وبسبائج[1] نصف جزء، سنامكى[2]

(1) بسبائج : هو نبات ينبت بين الصخور التى عليها خضرة وفى سوق شجر البلوط العتيقة على الأشنة طولها نحو من شبر ويشبه النبات المسمى بطارس عليه شئ من زغب وهو مشرف وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس ، وله أصل غليظ عليه شئ من زغب أيضاً ، وله شعب وهو شبيه بالحيوان المسمى أربعة وأربعين وغلظه مثل غلظ الخنصر، وإذا حل ظهر ماء لون داخله أخضر وطعمه عفص مائل إلى الحلاوة. جالينوس: الأكثر فى مذاقه الحلاوة والقبض معاً فقوته على هذا القياس قوة تجفف تجفيفاً بليغاً من غير أن تلذع . ديسقوريدس : وقوة هذا الأصل مسهلة وقد يعطى منه مطبوخاً مع بعض الطيور أو السمك أو السلق أو الملوخيا ، وإذا جفف وسحق وذر على الشراب المسمى مالقراطن أسهل بلغماً ومرة ، وإذا تضمد به كان صالحاً لالتواء العصب والشقاق العارض فيما بين الأصابع . إسحاق بن عمران : قوته الحرارة فى الدرجة الثالثة واليبوسة فى الدرجة الثانية . حبيش بن الحسن : خاصته إسهال المرة السوداء فى رفق إذا شرب مفرداً مع السكر وخلط مع بعض المطبوخات أو مع بعض المعجونات ، وكان بعض المتطببين يحتال به لمن يكون شديد الكره لشرب الدواء بأن يلقيه مدقوقاً فى بعض الأطعمة فيسهل به المرة السوداء فى رفق ، ومقدار الشربة منه مفرداً مع السكر درهمان ومطبوخاً مع غيره أربعة دراهم . أبو جريج : اختر منه ما غلظ عوده وقرب من الحمرة لونه واكن حديثاً قد اجتنى من عامه ، وفيه إذا ذقته طعم مرارة خفية تشبه طعم القرنفل . ابن ماسويه : خاصيته إسهال المرة السوداء والبلغم من غير مغص ولا أذى ، ومن خلطه بالأدوية المطبوخة مثل النحتج لم يحتج إلى إصلاحه بشئ أكثر من دقه وخلطه بها والشربة منه مطبوخاً أو منقوعاً ما بين درهمين إلى خمسة دراهم وإن كان غير مطبوخولا منقوع ما بين درهم إلى درهمين . ابن سرانيون : يسهل الخلط البلغمى اللزج المخاطى من المعدة والمفاصل ويحدث الغثيان ويجب أن يسحق من أصله مقدار مثقالين ويشرب مع ماء العسل وماء الشعير. الرازى : يحل القولنج ويقع فى المطبوخ مع الأفتيمون. ابن سينا : محلل للنفخ والرطوبات مفرح لا بالذات بل بالعرض لأنه يستفرغ الجوهر السوداوى من القلب والدماغ والبدن كله . أحمد بن أبى خالد: إذا سقى منه كل يوم درهمان ونصف فى مقدار سكرجة من ماء لب الخيار شنبر ووالى عليه سبعة أيام نفع أصحاب داء الماليخوليا والجذام . وقال بعض الأطباء: وبدله فى إسهال المرة السوداء نصف وزنه من الأفتيمون وربع وزنه من الملح الهندى (راجع ، ابن البيطار ، الجامع 1/126-127).

(2) سنامكى Cassia angustifolia : نبات شجيرى يتراوح طوله 1-1.5 متر، وساقه متفرعة، ولونه أبيض ، والأوراق متبادلة الوضع على الساق. والأزهار وحيدة التناظر ، =

شاهترج[1] ربع جزء.

شراب الورد المردود أربع مرات: ينقى الورد من أقماعه خمسة أرطال ويلقى فى ثلاثين رطلاً من ماء مغلى ويشد رأس الإناء ويترك يوماً وليلة، ثم يمرس مرساً جيداً ويصفى ويعصر الثفل ويجمع إلى الماء، ثم يجعل فى طنجير ويغلى، ثم يصب على خمسة ارطال أُخر ورق الورد ويردد كذلك أربع[2] مرات فإنه يسقى من هذا الماء بعد ذلك اثنا عشر رطلاً فألق عليه مثله سكراً واطبخه حتى يصير فى غلظ الدوشاب ، الشربة أربع أواق، وهو إن قربته بشئ من المسهل أسهل وليكن قيراطاً، ويسقى بماء قصب السكر وماء الإجاص[3] وماء التمر الهندى، وأقرن به التربد والسقمونيا .

واستعملها حيث الحدة والعطش، ومنه ستة أرطال من الماء القراح، ماورد رطل يطبخ فيه رطل تربد حتى يبقى رطلان، ثم يطرح عليه رطل سكر ويلقى عليه درهمان من السقمونيا، الشربة أوقيتان .

شراب بارد مسهل يصلح للبرسام[4]: ثلاثون إجاصة قوسية،

=لونها أصفر. والثمرة قرنة عديدة البذور . والجزء المستعمل من نبات السنامكى هو الأوراق الجافة ، والثمار الناضجة .

(1) الشاهترج: كزبرة الحمام، نبات طعمه حريف مر، وفيه قبض، يعالج السدد والضعف الكائن فى الكبد، ويقوى فم المعدة ويطلق البطن (ابن البيطار، الجامع 63/2).

(2) أ : اربعة .

(3) الأجاص : كلمة سريانية معربة ، تعنى الكمثرى فى مصر ، والخوخ فى اللغة الفارسية ، وعيون البقر بالمغرب ، والقيصرى فى بلاد الشام (الرازى ، وتحقيق خالد حربى ، مقالة فى النقرس ، ط. الثانية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2010، ص 139).

(4) البرسام : مرض ذات الجنب Pleurisy أو الشوصة . وقد أطلق القدماء الاسم على حالة من حالتى المرض المعروف بذات الجنب (التهاب الرئة). وهو ذات الجنب الجاف المتسبب=

تمر هندى ثلاثون درهماً، بنفسج[1] يابس عشرون درهماً، تربد عشرة[2] دراهم يطبخ بعشرة أرطال من ماء حتى يبقى رطلان ثم يصفى ويلقى عليه من الترنجبين الطبرزد ويعقد ويداف[3] فيه درهمان من السقمونيا، وإن كان فى الصدر خشونة فأسقه التمر الهندى وزد فيه أصل السوسن، وإن كان العطش غالباً والغثى ولا خشونة فى الصدر فلا، وقد يزاد فيه ماء القصب.

ماء الجبن يخرج الأخلاط المحرقة مع تبريد الجسم والترطيب ، ويفتح سدد الكبد والطحال ، وينفض اليرقان[4]، ويقلع الجرب والبثور والقوابى[5] والشرى[6] وداء الفيل[7]

=عن التعرض لبرد شديد فى غالب الأحيان أو الحادث بعد الإصابة بالانفلونزا فى حالات أخرى. ويتصف بوجع ناخس فى الصدر مع سعال تختلف شدته، وصداع وارتفاع فى درجة الحرارة ، ثم لا تلبث الحالة أن تزول بعد أيام (الرازى ، المنصورى ، النشرة المحققة ، ص 649).

(1) البنفسج Violet ، زهر معروف من الفصيلة البنفسجية متعدد الأنواع ، ينقع فى الماء للحصول على شرابه. قال عنه ابن البيطار: إذا شرب بالماء، نفع من الخناق والصرع العرض للصبيان وهو المسمى "أم الصبيان" . وينفع من السعال العارض من الحرارة، وينوم نوماً معتدلاً، ويسكن الصداع العارض من المرة الصفراء، والصداع الذى يكون من الحرارة. وإذا شرب مع السكر أسهل الطبيعة إسهالاً واسعاً. (ابن البيطار ، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، جـ1، ص 156).

(2) د : عشر .

(3) يداف : داف الشئ دوفاً وأدافه خلطه ، وأكثر ذلك فى الدواء والطيب (لسان العرب ، مادة دوب).

(4) اليرقان: هو مرض الصفراء.

(5) ك : والقوباى .

(6) الشرى: هو الحنظل.

(7) داء الفيل: هو زيادة ورمية سمجة فى الساق والقدم مع غلظ وتغير لون (السجزى، وتحقيق الذاكرى، حقائق أسرار الطب، ص114).

والجذام[1]، فاسقه لليرقان بإهليلج أصفر[2] وسقمونيا ، وللجرب بماء الشاهترج والكشوث[3] وهليلج أصفر، وللعلل السوداوية بالأفتيمون والملح الهندى، والإهليلج الأسود، وللاستسقاء بسكر العشر وبالقاقلة[4]، والقدر من ماء الجبن من رطل إلى <نصف>[5] رطل .

إن سقى من المغنطيس ثلاثة أبولسبات أسهل خلطاً غليظاً.

---

(1) الجذام : علة تعفن الأعضاء وتشنجها وتبح الصوت وتمرط الشعر (الثعالبى ، فقه اللغة باب 16 ، فصل 8).

(2) الهليج ، والهليلج : الإهليلج بكسر الأول والثانى وفتح الثالث ، وقد تكسر اللام الثانية قال الفراء وكذلك رواه الإيادى عن شمر ، وهو معرب إهليله وإنما فتحوا اللام ليوافق وزنه أوزان العرب الواحدة بهاء – إهليلجة . قال الجوهرى ولا تقل هليلجة ، قال ابن الأعرابى : وليس فى الكلام إفعيلل – بالكسر – ولكن إفعيلل مثل إهليلج وإبرسيم وإطريفل (الزبيدى ، تاج العروس ، مادة هلج) ، وهو نوعان من الشعير ، الأصفر منه يسمى الكابلى والأسود يسمى الشعير الهندى .

(3) الاكشوث: والكشوت والكشوثا: نبات يمتد على ما يلاصقه، لونه يميل إلى غبرة وحمرة، له أوراق صغيرة، وزهره أبيض، ويخلف بذراً دون الفجل مُر إلى حرافة. يفتح السدد ويذهب اليرقان، والربو، والحميات، والمغص، والريح، وضعف المعدة، ويضر الرئه، وتصلحه الهندباء (داود الانطاكى، التذكرة 63/1).

(4) القاقلة: نوع من الأفاوية العطرية، طيب الرائحة، يؤتى به من أرض اليمن والهند، يعين على الهضم وينفع من غثيان المعدة والقيئ، وخاصة أن شرب بأقماعه وقشره مع ماء الرمان، وينفع من الصداع (ابن البيطار، الجامع 241/4).

(5) زيادة يقتضيها السياق .

الباب السابع

فى الماسكة من الأغذية والأدوية

الخبث يسمن ويخصب فليرد إلى هاهنا منه صفات وله سمنة عجيبة:
مغاث رطل ينخل ويعجن بلبن حليب[1] ويغطى بمنخل ليلة، ثم يلقى عليه كثيرا نصف رطل مدقوق ونصف ربع حبة السمنة وشيرج[2] ويلقى فيه حب السمنة نصف ربع وكمون ثمن ويطبخ <الجميع>[3] نعما ويصفى الدهن فيتخذ حساء بدقيق الباقلى وأرز وحنطة وحمص ولبن ويجعل فيه الدهن ويلقى من هذا الثفل فى الفتيت ، فإنه عجيب جداً.

---

(1) - ك .

(2) الشيرج : الدهن الأبيض ويقال لعصير والنبيذ قبل أن يتغير ، وشيرج أيضاً وهو تغريب شيئ (ناصر الدين المطرزى ، المعرب فى ترتيب المعرب ، مادة شرج).

(3) زيادة يقتضيها السياق .

الباب الثامن

فى القولنج[1] وإيلاوس [2] وقروح الأمعاء

للقولنج إذا كان بارداً: جندبادستر[3] أفيون عسل خردل شيطرج

---

(1) قولنج Colic : ألم مؤذى فى القولون. وقد تغير مدلول الكلمة عبر العصور، فقد أطلقت منذ عهد جالينوس على كل ألم بطنى شديد. وقد عنت الكلمة فى عصر الرازى ومن بعده : الألم البطنى الناشئ عن الانسداد المعوى، فقال ابن سينا : "القولنج مرض آلى يعرض في الأمعاء لاحتباس غير طبيعى". وقال ابن النفيس : القولنج وجع معوى يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع" . ويعنى مدلول الكلمة اليوم : "الألم البطنى المتناوب الشدة. ومن المقرر أن اشد الآلام البطنية هى آلام الأحشاء التى تحوى: (الأمعاء ، الحالبان، المجارى الصفراوية، الرحم، ونفيريه). والألم فى هذه الأحشاء ناشئ عن تقلص عنيف تشنجى لعضلاتها الملساء بهدف دفع عائق ساد. فيقال اليوم "قولنج مرارى" للدلالة على الألم الناشئ عن تقلص المجارى الصفراوية ، وهى فى سعيها للتغلب على عائق ساد ، غالباً ما يكون حصاة. ويقال: "قولنج كلوى" للدلالة على الألم الناشئ عن تقلص المجارى البولية ، تقلصاً غير طبيعى فى شدته للتغلب على عائق ساد ، غالباً ما يكون حصاة أيضاً . ويقال "قولنج معوى" للدلالة على عائق ساد ، ولكنه نادراً ما يكون حصاه ، إنما هو أنواع كثيرة من السدد جزئية أو تامة، كالانفتال المعوى، والانغلاف ، والفتق المختنق، والانسداد الورمى بأنواعه، والانسداد بحيات البطن، وبكتل البراز المتراصة، والانسداد الشللى، والانسداد بلجام ليفى، وجميعها أنواع من السدد المعوية تتقلص فيها جدر الأمعاء تقلصاً عنيفاً، محدثة القولنج (الرازى، كتاب القولنج ، تحقيق صبحى محمود حمامى، معهد المخطوطات العربية، ط الأولى 1983، ص 13-14).

(2) إيلاوس: نوع من القولنج صعب يكون فى الأمعاء الدقاق ويصحبه الغثيان والقيئ (السجزى، وتحقيق الذاكرى، حقائق أسرار الطب، ص111).

(3) جندبادستر ، وأيضاً جندبيدستر: إفراز حيوان يسمى الحارود بالعربية، والقندسى بالفارسية . يعيش ويتغذى فى الماء على السراطين وبعض أنواع الأسماك، وينام على اليابس ، وإفرازه هذا عبارة عن مادة رخوية شبيهة بالعسل، إذا تعرضت للهواء، تجمدت ، مع بقاء رائحتها النفاذة (انظر خالد حربى فى دراسته وتحقيقه لكتاب مقالة فى النقرس للرازى ، دار الوفاء الإسكندرية 2005 ، هامش ص 68).

نانخة[1] شونيز[2] خرء الذئب شحم حنظل، يسقى [من الجميع][3] درهم،

---

(1) نانخوه: ويقال نانخة بلغة أهل الأندلس: اسم فارسى معناه طالب الخبز، وهو الكمون الكرمانى أو المملوكى، يجلب من الحبشة، وهو أصغر من الكمون بكثير، ويختار منه ما كان نقياً ولم يكن فيه شئ شبيه بالنخالة. وأكثر ما يستعمل منه بذره، فقوته مسخنة مجففة لطيفة، وفى طعمه حرارة يسيرة وحرافة، يدر البول، ويقطع القيح الذى فى الصدر والمعدة، ويسكن الرياح، ويهضم الطعام جيداً ويسكن وجع الفؤاد، والغيثان، وتقلب النفس، ومن لا يجد للطعام طعما (ابن البيطار، الجامع 469/4).

(2) شونيز: هى حبة البركة Nigella or (Habet El Baraka): نبات حولى شتوى ، عشبى النمو من الفصيلة الشقيقية Ranunculaceae يصل ارتفاعه إلى 100 سم فى الإسكندرية والبحيرة ، والأوراق بسيطة مفصصة تفصيصاً عميقاً، والفصوص رمادية، والأزهار ذات كؤوس ملونة بيضاء ، والبتلات متشعبة مرتبطة عند القاعدة ومنفصلة عند القمة ، والبذور سوداء ذات رائحة عطورية مميزة ومذاق خاص توجد فى ثمار جرابية . ويعتبر حوض البحر المتوسط هو موطن النبات الأصلى ، وتنتشر زراعته فى شمال وجنوب أفريقيا ، ولقد عرف العرب قديماً هذه الحبة وقال فيها رسول ﷺ قولاً يؤكد فيه فوائدها الجمة، حيث قال : إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام" يعنى الموت. ولقد أثبتت الأبحاث أن بذور حبة البركة تحتوى على 34.3% كربوهيدرات و 21% بروتين، و35.5% دهون ، 5.59% رطوبة ، 3.7 رماد . وتحتوى هذه البذور أيضاً على زيت طيار ، وزيت ثابت ... أما الزيت العطرى الطيار ، والذى يتم الحصول عليه بواسطة عملية التقطير بالبخار تتراوح نسبته مت 1-1.5% ويحتوى على مادة النجللون Nigellone والتى تستخدم لعلاج الربو الشعبى والنزلات المزمنة من شدة البرد والسعال الديكى ، كذلك يحتوى الزيت الطيار على مادة الثيموهدركينون Zymohydrqauinone ونسبتها 0.5% وتستخدم ضد بكتريا التعفن المعوى كمادة مطهرة للفلورا المعوية الضارة. أما الزيوت الثابتة فتتراوح نسبتها من 30-35% وتشمل الأحماض الدهنية المكونة منها : حمض اللينوليك 56% والأوليك 24.6% والبالمتيك 12% والاستيارك 3% والايكوساونيك 2.5% والميرستيك 0.16% (على الدجوى الموسوعة 355/1-357). وتستخدم حبة البركة فى علاج أمراض كثيرة ، واشهرها : الكحة والسعال ، وأمراض الصدر إذا أضيف إلى زيتها 3-5 نقط إلى الشاى أو القهوة . والزيت مسكن معوى وطارد للرياح ومدر للطمث واللعاب.

(3) أ ، د ، م : منه .

وللحار: ورد نيلوفر خرء الذب صمغ خطمى[1] رب السوسن[2] كثيرا سقمونيا، يسقى منه مثقال. <و>[3] ما يشرب لهذه العلة الحارة: تين، مخيطا[4] يطبخ ويداف فيه خيارشنبر ويصب عليه دهن لوز مر ويشرب.

حقنة لينة باردة مسكنة للذع: بنفسج شعير مهروس نخالة خطمى تين سلق فانيد[5] ملح شحم بط بنفسج لعاب بزرقطونا[6] يهيأ على ما يجب.

---

(1) الخطمى (الخطمية) Althaea: نبات حولى شتوى مزهر يزرع بالبذور فى الفترة من يوليو إلى سبتمبر، ويزهر خلال الفترة من ديسمبر إلى يونية، وزهوره لا تصلح للقطف. وإذا تُرك النبات منزرعاً فى الأرض يصير عشباً كبيراً أو شجيرة تبلغ ارتفاعها من 75 - 150 سم، وقد يصل إلى 200 سم فى بعض الأحيان، ساقه عمودية تكسوها شعيرات وبرية خشنة، أوراقه كبيرة مفصصة إلى عدة فصوص من قمتها... والأزهار مختلفة الألوان منها الوردى والأبيض والبنفسجى، والأصفر الكريمى. وموطن النبات الأصلى هو جنوب ووسط أوربا وإيران. وتستخدم جميع أجزاء النبات لعمل منقوعات ومطبوخات وضمادات تشفى إلتهابات الفم واللثة والحلق. وتصنع منه حقناً شرجية لعلاج النزلات المعوية الحادة. ومسحوق الجذور يدخل فى صناعة الحبوب الطبية لإكسابها حجماً كبيراً، ومضغ الأطفال لأوراقها الجافة تخفف من آلام التسسنين لديهم. ويشفى البهاق دهاناً مع الجلوس فى الشمس (على الدجوى، موسوعة النباتات الطبية 333/1 - 334).

(2) السوسن: نبات شجيرى من الفصيلة الفراشية ، معمر برى ، يرتفع إلى أربعة أقدام . جذوره غليظة وطويلة تمتد أفقياً ، ليفية التركيب ، عديمة الرائحة، سكرية الطعم ، ولها نكهة خاصة. منقوع الجذور بالماء الصافى يستعمل كشراب منعش وكمرطب صيفاً. وخلاصة الجذور تستعمل فى العلاج ضد السعال وفى أمراض القصبات والصدر (الرازى، المنصورى ، الطبعة المحققة ، ص 611).

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) مخيطا، ومخيط، هو الدبق، وبالفارسية: سبستان.

(5) فانيد: عصارة قصب مطبوخة إلى أن يثخن، أجوده الأبيض. من خواصه : أنه أغلظ من السكر وأحمر منه بكثير ، لذلك فهو جيد للسعال وملين للبطن وينفع من برد الرحم والأمعاء (ابن سينا ، القانون 405/1).

(6) البزرقطونا: باليونانية "اسفيوس" بذور نبات عشبى من فصيلة لسان الحمل Plantaginaceae، منه الشتوى والصيفى، ينبت فى البرارى والأراضى الرملية، =

وللقولنج الريحى: يحقن بقطران وجندبادستر.

طبيخ إيلاوس الذى من ورم: بزر كتان[1] وحلبة وبزر خطمى وأصوله وأصول السوسن وشبت وخيارشنبر ودهن لوز يسقى طبيخ أصول السوسن وشبت ويجعل فيه اللعابات والدهن ويسقى أوقية من التين الأبيض والمخيطة والبنفسج .

لا يحقن بالزرانيخ إلا وقد ذهب الدم كله وصار أكثر اختلاف أو كله مدة، وإياك أن تحقن فيه أول الأمر والعلة طرية .

لقروح المعى: بزر قطونا، بزر الريحان بزر خطمى مقلوة،

=لا يزيد ارتفاعه عن قدم ونصف، ساقه متفرعة، كل فرع يحمل رأسين أو ثلاثة رؤوس كروية الشكل فى كل منها بذور صلبة سوداء تشبه البراغيث شكلاً وحجماً، لذلك سماه اليونانيون أيضاً "كسليون" أى "البرغوثى" (الرازى، المنصورى، ط. المحققة، ص 586). قال عنه ابن البيطار: له قوه مبردة إذا تضمد به مع الخل، ودهن الورد والماء، نفع من وجع المفاصل والأورام الظاهرة فى أصول الآذان والخراجات والأورام البلغمية، والتواء العصب. وإذا مزج مع دهن البنفسج، برد حرارة الدماغ ولين الشعر ورطبه، على أن يُفعل ذلك أياماً تباعا. وهو يسكن لذع المعدة. وليتحفظ من سحقه والإكثار من شربه، فإنه ربما أضر جداً (ابن البيطار، الجامع 124/1).

(1) كتان Flax : عشب حولى يحمل أوراقاً بسيطة جالسة. ينتهى الفرع بزهرة زرقاء ، والثمرة علبة تتفتح تفتحاً حاجزياً ، ويزرع بمصر من أيام الفراعنة من أجل أليافه المستعملة فى صنع المنسوجات الكتانية ، ومن أجل بذوره الزيتية الصغيرة البيضاوية الشكل المدببة الأطراف. وتستخدم بذور الكتان لعمل اللبخ كما تستخدم فى تحضير نقيع يشرب لمداواة نزلات البرد فى الحلق والأنابيب الشعبية ، وتفيد المعدة والتهاب الكلى والمثانة ، وتساعد قليلاً على إدرار البول . ويؤخذ زيت بذر الكتان من الباطن لتلطيف التهابات الغشاء المخاطى، وتسكين آلامه، كما يزيل آلام السعال ويزيل الإمساك كما يسكن المغص الناتج عن وجود حصاة فى المرارة وحصاة الكبد، والتهاب الجهاز البولى (شكرى إبراهيم ، نباتات التوابل..ص 246).

بزر لسان الحمل[1]، طباشير، بزر حماض[2] مقلو، نـشا[3] مقلـو، صـمغ، طين كاربا.

(1) لسان الحمل (الثور) (البوراجو) Borago: عشب حولى، وقد يزرع لمدة عـامين متتـالين، ساقه قائمة عصيرية سميكة. ويصل ارتفاع النبات إلى أكثر من 60 سـم، وتغطـى الـساق بشعيرات كثيفة تشكل ما يشبه الفراشاه الكثيفة، وأوراقه كبيرة يصل طولها من 11-21 سم، والأزهار نجمية الشكل صغيرة لا يزيد قطرها عن 25 سم، ولونها أزرق فاتح، وهى تجذب لها النحل، ولذلك يزرع النبات فى المناطق التى يكثر فيها تربيـة النحـل خاصـة إنجلتـرا وفرنسا. وينتشر فى سوريا ويسمى (الحمحم)، كمـا العديـد مـن الـدول فـى زراعتـه، حيث يستعمل منه فى الطب رؤوسه المزهرة، والأوراق الخضراء بعد تجفيفهـا فـى الظـل (على الدجوى، موسوعة النباتات الطبية.. 244/1).

(2) الحماض : نبات كثير الأصناف ، منه ما يشبه السلق، عريض الأوراق والأضلاع، يعـرف بالسلق البرى. ونوع دقيق الورق محمر الأصول، له سنابل بيض شعرية يخلف بذراً أسـود براقاً. ونوع يرتفع فوق ذراع تعمل منه أهل مصر بعد بلوغه أمثال الحـصر. وكلـه يقمـع الصفراء، والعطش، والغثيان، والقيئ، واللهيب. ويعمل منه شراب الحماض المـذكور فـى الطب، ينفع من الحكة والجرب، والحصبة، والجدرى، وغليـان الـدم، والـسعال الحـار. وإذا طبخ بالكمون ورش فى البيت، طرد النمل، وهو يضر الرئة (داود الانطاكى ، التـذكرة 146/1).

(3) نشا: هو مادة مؤلفة من الهيدروجين ، والكربون ، والأوكسجين ، توجد فـى عـدة حبـوب ونباتات ، وهى لفظة مأخوذة من (النشاشج) معربة وتكلمت به العرب محدوداً (نشاء) وأهـم مصادر النشا الحبوب (كالقمح والأرز ، والذرة) ومن بعض النباتات مثل (البطاطا، والفـول، ... وغيرها). ويستعمل النشا فى الأطعمة المانعة لتجميدها مثـل الحليـب واللـبن الرائـب والخشافات وغيرها، ومما يذكر أن النشا لا يستفيد منه الجسم إلا إذا مضغ الغـذاء النـشوى جيداً ، لأن مادة اللعاب تخفف من تعقيد مادة النشا. وإذا لم يمضغ الغذاء يسبب النشا انتفاخـاً بالأمعاء نظراً لسوء هضمه . ويوصف النشا- مسحوقاً- ضـدد الأكزيمـا ، والالتهـاب ، والحكة، ويشرب مخلوطه فى الماء البارد لتسكين التهاب جهاز الهضم. (الـرازى ، منـافع الأغذية ، الطبعة المحققة ، ص 52).

الباب التاسع

فى الاستسقاء ووجع الكبد

مازريون[1] زنه[2] رطل يصب عليه ستة أرطال خل وثلاثة أرطال من الماء يطبخ حتى يبقى ثلاثة أرطال، ثم يصفى ويطرح عليه ثلاثة أرطال من سكر العشر ويطبخ حتى يغلظ ويسقى منه المحرور أوقية بمثله ماء، فإذا أخلفه سقى بعده شراب السفرجل وضمدت الكبد بالمبردات والمقويات.

إن شئت فاتخذ لهم ماء الجبن من لبن اللقاح واسقهم بها السكنجبين فإنه يجئ عجيباً جداً، فإن اتخذته من لبن الماعز[3] جاد، والأول أفضل، واعلف الناقة الرازيانج والهندباء[4] واسقهم ماء الجبن المتخذ[5] من لبنها بسكر العشر إن شئت فإنه جائز والقاقلى والعشر.

---

(1) مازريون : شجيرة تعلو ثلاثة أقدام تنبت فى الغابات الرطبة والجبلية فى جنوب ووسط أوربا. أزهارها مجتمعة كل ثلاث أو أربع زهرات بشكل صرة واحدة، ولونها وردى جميل ، تنتج ثمراً بداخله بذور حريفة الطعم كطعم الفلفل، وساقها خشبية تتقشر بشكل أشرطة أو خيوط طويلة (الرازى، المنصورى ، الطبعة المحققة، ص 636).

(2) أ : وزنه.

(3) د : المعز.

(4) الهندباء : بقلة معروفة تؤكل ، وهى من فصيلة الخس ، ليس لها سيقان ، ولها أوراق ريشية تفترش الأرض . وهى السريس بجميع أنواعه. قال داود : منه بستانى ومنه برى وهو "الطرخشقوق" ، قالوا عنه : أنه يفتح سدد الإحشاء والعروق ، ويضمد به النقرس، وينفع من الرمد الحار، ولبن الهندباء البرى يبطر بياض العين، إذا حل الخيار شنبر فى مائه وتغرغر به نفع من أورام الحلق. وهو من خيار الأدوية للمعدة، والبرى أجود فى ذلك من البستانى (ابن سينا ، القانون فى الطب، طبعة مؤسسة الحلبى عن طبعة بولاق القديمة ، القاهرة بدون تاريخ ، الجزء الأول ، ص 298).

(5) – م .

سقيتُ الوشجانى لبن اللقاح بسكر العشر فكان بقدر ما احتاج فى الإسهال وبرئ عليه برءً تاماً، وكان قد شرب ماء البقول والأميرباريس أياماً كثيرة فلم يره نفع.

وإذا لم تكن حرارة فاسقه لبن اللقاح والكاكلانج والمازريون، ورأيت أكثر ما يعتمد عليه بولس فى إسهال المستسقين على بزر المازريون يسميها باسم هكرا، ثم يستعملها فى الأشربة والحبوب لهم.

سقيت مستسقياً مع ماء أحمر لبنا من ألبان اللقاح بسكر العشر[1] فكان يقيمه مقاعد وبرئ عليه برءاً تاماً، وكان قد شرب البقول وقرص أميرباريس أياماً كثيرة فلم يرد له نفعا.

ماء الجبن المتخذ بسكنجبين جيد مع سكر العشر.

يسقى المستسقى لبن[2] اللقاح وقد علفت القاقلى والعشر، ثم اسقه لبنها بسكر العشر، فإن لم تكن حرارة فمع ماء الكلكلانج والمازريون.

لا يحب أن يسقى الغليظ منه لأن[3] مجاريه ضيقة فإنه يلحج فيها ويحدث فيها السدد والحصاة ولا فيمن كانت فى بدنه حرارة قوية لأنه يستحيل فيها، ولا فيمن كانت فى بدنه أخلاط غليظة لأنه يزيد فيها، والرائب الحامض المنزوع الزبد لا يستحيل إلى المرارة البتة ولا يتدخن فى المعدة، ولبن الأتن[4] إذا سقى لم يكد يتجبن فى المعدة إلا فى الندرة إذا شرب ساعة

---

(1) – د .

(2) – م .

(3) م : من .

(4) الأتن : الأتان الحمارة والجمع أُتنُ ، وأُتْن .

يحلب فاعلف الأتان الثيل[1] والهندباء والنخالة والتين والشعير المغسول والبقلة الحمقاء[2] والخس تخلط هذه وتطعم أياماً، ثم يسقى بعد ذلك أوقيتين ويزاد إلى أن يبلغ ثلاثة[3] أرطال بكثيرا وصمغ ورُب السوسن وسكر.

ولنفث الدم: تعلف الكزبرة والحماص ولسان الحمل والرجلة ويسقى معه الطين والصمغ، وإذا لم تسقيه عرض ذرب البطن[4] فاعلف الأتان كزبرة وجاورسا مع الشعير والأرز واسق اللبن مع قرص حماض.

للطحال من صلابة وريح فيه وتحته: ينقع الحرف[5] فى الخل يوماً وليلة[6] ويلقى عليه من غد كف دقيق شعير ويخبز فى التنور على آجرة لئلا يحترق ويؤخذ منه [جزء][7] وأصل الكبر جزء فيشرب منه فى الحمام

---

(1) الثيل: الثِّيلُ بالكسر الثَّيِّل ككيس: نبات يفرش على شطوط الأنهار يذهب ذهاباً بعيداً ويشتبك حتى يصير على الأرض كاللبدة، وله عقد كثيرة وأنابيب قصار ولا يكاد ينبت إلا على أدنى موضع تحته ماء ويقال له : النجم أيضاً(الزبيدى، تاج العروس، مادة ثيل).

(2) البقلة الحمقاءPurslain: هى بقلة نبات الرجلَــة المعروفــة، وهــى فــرفجين، وفرفجينــة (بالسريانية) فى لبنان، قال عنها الشيخ الرئيس: عصارتها أبلغ ما فيها فعلاً، فيها قبض يمنع النزف والسيلانات المزمنة، وهى قاطعة للصفراء جداً، وتنفع للبثور فى الرأس، وتنفع إلتهاب المعدة شرباً وضماداً، وتنفع الكبد الملتهبة، وتمنع القئ المرارى، وتسكن الــصداع الحــار، وتضعف الشهوة (أبو على الحسين بن سينا، القانون فى الطب، م.س، جـ 1، ص 275).

(3) د : ثلاث .

(4) د : الطبن.

(5) الحرف : هو حب الرشاد . وقال بعض العرب أنه الرشاد نفسه. والرشاد نبات عشبى سنوى معروف . أوراقه تشبه أوراق الكرفس إلا أنها أصغر منها حجماً . والنبات يؤكل كله غــضاً طرياً كمشه للطعام أو مع السلطة. وهو عديم الرائحة ، طعمه حريف مقبول، ولكن فيه بعض مرارة ولاسيما إذا كان تام النمو. (الرازى ، المنصورى، الطبعة المحققة، ص 596).

(6) أ : ليلى .

(7) أ ، د ، م : جزو.

متقالان مع ثلاثة[1] أواق من سكنجبين حامض.

للطحال مع حرارة: خذ الحرف بعد دقه واعجنه بخل خمر فائق واخبزه فى التنور بقدر ما يجف وأخلط به ثمرة الطرفا واشربه بخل خمر، والذى يجب[2] أن يستعمل فى مسهلاته الغاريقون فإنه جيد.

طبيخ الأصول إذا سقى فيجب أن يسقى منه كل ثلاثة أيام مسهلاً.

وإذا سقى فى أوجاع السوداء فليكن مسهلاً قوياً، وإذا سقى لسدد الكبد فمسهل إذا ألفت مسهلات الكبد فألق فيها ما يصلح الكبد على هذا المثال: إهليلج أصفر وشاهترج وتمر هندى وحشيش <و>[3] غافت[4] وأفسنتين[5] واجعل بياضه الغاريقون وألق فيه مصطكى وسنبلاً وأصولاً.

ماء الجبن يفتح سدد الكبد ويجب أن يتخذ بالسكنجبين ويسقى مع بعض الأشياء القابضة[6] الجيدة.

تم الجزء الأول من نصوص الساهر

فى حاوى الرازى،

ويليه الجزء الثانى أوله: باب فى الباه

---

(1) د : ثلث .

(2) م : جب.

(3) زيادة يقتضيها السياق .

(4) غافت : نبات عريض الأوراق مزغب فى وسطه قضيب مجوف ، خشن له زهر يميل إلى الزرقة ، ومنه بنفسجى مر الطعم . يفتح السدد ويطفئ الحميات ويزيل عسر البول ، ويدر الفضلات حتى الحيض بعد اليأس . (تذكرة داود 276/1).

(5) الأفسنتين: هو الشيح.

(6) أ : القبضة.

الفهـــرس

الموضـــوع	رقم الصفحة

أعمال الدكتور خالد حربى

1. **بُرء ساعة:** للرازى (دراسة وتحقيق) الطبعة الأولى، دار ملتقى الفكر، الإسكندرية 1999، الطبعة الثانية، دار الوفاء 2006.
2. **نشأة الإسكندرية وتواصل نهضتها العلمية:** الطبعة الأولى، دار ملتقى الفكر، الإسكندرية 1999.
3. **أبو بكر الرازى حجة الطب فى العالم:** الطبعة الأولى، دار ملتقى الفكر، الطب فى العالم، الإسكندرية 1999، الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2006.
4. **خلاصة التداوى بالغذاء والأعشاب:** الطبعة الأولى، دار ملتقى الفكر الإسكندرية 1999، الطبعة الثانية 2000، توزيع مؤسسة أخبار اليوم، الطبعة الثالثة، دار الوفاء، الإسكندرية 2006.
5. **الأسس الابستمولوجية لتاريخ الطب العربى:** الطبعة الأولى، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية 2001، الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2006.
6. **الرازى فى حضارة العرب:** (ترجمة وتقديم وتعليق)، الطبعة الأولى، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية 2002.
7. **سر صناعة الطب:** للرازى (دراسة وتحقيق)، الطبعة الأولى،دار الثقافة العلمية الإسكندرية 2002، الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2006.
8. **كتاب التجارب:** للرازى (دراسة وتحقيق)، الطبعة الأولى، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية 2002، الطبعة الثانية دار الوفاء، الإسكندرية 2006.
9. **جراب المجربات وخزانة الأطباء:** للرازى (دراسة وتحقيق وتنقيح) الطبعة الأولى، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية 2000، الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2006.
10. **المدارس الفلسفية فى الفكر الإسلامى (1) "الكندى والفارابى":** الطبعة الأولى منشأة المعارف، الإسكندرية 2003. الطبعة الثانية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.
11. **دراسات فى الفكر العلمى المعاصر (1) علم المنطق الرياضى:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2003.

12. **دراسات فى الفكر العلمى المعاصر (2) الغائية والحتمية وأثرهما فى الفعل الإنسانى**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2003.

13. **دراسات فى الفكر العلمى المعاصر (3) إنسان العصر بين البيولوجيا والهندسة الوراثية**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2003.

14. **الأخلاق بين الفكرين الإسلامى والغربى**: الطبعة الأولى منشأة المعارف، 2003. الطبعة الثانية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

15. **العولمة بين الفكرين الإسلامى والغربى "دراسة مقارنة"**: الطبعة الأولى، منشأة المعارف، الإسكندرية 2003. الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2008، الطبعة الثالثة، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2010.

16. **العولمة وأبعادها**: مشاركة فى كتاب "رسالة المسلم المعاصر فى حقبة العولمة"، الصادر عن وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة قطر – مركز البحوث والدراسات، رمضان 1424، أكتوبر– نوفمبر 2003.

17. **الفكر الفلسفى اليونانى وأثره فى اللاحقين**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2003، الطبعة الثانية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

18. **ملامح الفكر السياسى فى الإسلام**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2003. الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2009.

19. **دور الاستشراق فى موقف الغرب من الإسلام وحضارته (بالإنجليزية)**: الطبعة الأولى، دار الثقافة العلمية، 2003.

20. **شهيد الخوف الإلهى، الحسن البصرى**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2003. الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2006.

21. **دراسات فى التصوف الإسلامى**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2003.

22. **بنية الجماعات العلمية العربية الإسلامية**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2004. الطبعة الثانية، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.

23. **نماذج لعلوم الحضارة الإسلامية وأثرها فى الآخر**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2005.

24. **مقالة فى النقرس للرازى (دراسة وتحقيق)**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2005، الطبعة الثانية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

25. **التراث المخطوط، رؤية فى التبصير والفهم (1) علوم الدين لحجة الإسلام أبى حامد الغزالى:** الطبعة الأولى، دار الوفاء،الإسكندرية 2005.
26. **التراث المخطوط رؤية فى التبصير والفهم (2) المنطق:** الطبعة الأولى، دار الوفاء 2005.
27. **علوم حضارة الإسلام ودورها فى الحضارة الإنسانية:** الطبعة الأولى، سلسلة كتاب الأمة، قطر 2005.
28. **علم الحوار العربى الإسلامى "آدابه وأصوله":** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2006.
29. **المسلمون والآخر حوار وتفاهم وتبادل حضارى:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2006. الطبعة الثانية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.
30. **الأسر العلمية ظاهرة فريدة فى الحضارة الإسلامية:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2006، الطبعة الثانية. المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.
31. **العبث بتراث الأمة فصول متوالية (1):** الطبعة الأولى، الإسكندرية 2006. الطبعة الثانية، الإسكندرية 2008.
32. **العبث بتراث الأمة (2) مائية الأثر الذى فى وجه القمر للحسن بن الهيثم فى الدراسات المعاصرة:** الطبعة الأولى، الإسكندرية 2006.
33. **منهاج العابدين لحجة الإسلام الإمام أبى حامد الغزالى(دراسة وتحقيق):** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2007، الطبعة الثانية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2010.
34. **إبداع الطب النفسى العربى الإسلامى دراسة مقارنة بالعلم الحديث:** الطبعة الأولى، المنظمة الإسلامية، للعلوم الطبية، الكويت 2007.
35. **مخطوطات الطب والصيدلة بين الإسكندرية والكويت:** الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2007.
36. **مقدمة فى علم "الحوار" الإسلامى:** الطبعة الأولى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.
37. **تاريخ كيمبردج للإسلام، العلم (ترجمة وتقديم وتعليق):** الطبعة الأولى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.

38. **علوم الحضارة الإسلامية ودورها فى الحضارة الإنسانية**: الطبعة الأولى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.
39. **دور الحضارة الإسلامية فى حفظ تراث الحضارة اليونانية (1) أبقراط "إعادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة"**: الطبعة الأولى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.
40. **دور الحضارة الإسلامية فى حفظ تراث الحضارة اليونانية (2) جالينوس "إعادة اكتشاف لمؤلفات مفقودة"**: الطبعة الأولى، المكتب الجامعى، الإسكندرية 2009.
41. **مدارس علم الكلام فى الفكر الإسلامى المعتزلة والأشاعرة**: الطبعة الأولى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية 2009.
42. **أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (1) تياذوق، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة** الطبعة الأولى، دار الوفاء الإسكندرية 2010.
43. **أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (2) ماسرجويه البصرى، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.
44. **أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (3) عيسى بن حكم، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.
45. **أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (4) عبدوس، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.
46. **أعلام الطب فى الحضارة الإسلامية (5) الساهر، إعادة اكتشاف لنصوص مجهولة ومفقودة**: الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية 2010.



رقم الإيـــداع : 13388 / 2010
الترقيم الدولى : 9 - 806 - 327 - 977- 978

مع تحيات

دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

تليفاكس: 5274438 - الإسكندرية